



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا
مناهج وطرائق تدريس عامة

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة)

من الطالب
أحمد نعيم سادة

إشراف
الأستاذ الدكتور
نجم عبدالله غالي الموسوي

٢٠٢١م

١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا

إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة آية (٢٨٦)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إقرار مشرف البحث

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) التي قدمها الطالب (أحمد نعيم سادة) أعدت بإشرافي في كلية التربية الأساسية/جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة).

التوقيع :

المشرف : أ. د نجم عبدالله غالي الموسوي

التاريخ : / / ٢٠٢١

بناءً على التوصيات المتوافرة , أرفع هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

أ. د سلام ناجي باقر

رئيس قسم معلم الصفوف الاولى

التاريخ: / / ٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) التي تقدّم بها الطالب (أحمد نعيم سادة) إلى مجلس كلية التربية، قد تمت مراجعتها من قبلي، وبذلك أصبحت الرسالة مُصاغة بشكلٍ علمي خالٍ من الأخطاء اللغوية والاملائية والنحوية، ولأجله وقّعت.

التوقيع :

الاسم :آمنة سالم حسن

اللقب العلمي :مدرس

التاريخ : / / ٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) التي تقدّم بها الطالب (أحمد نعيم سادة) الى مجلس كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الأولى، جرى تقويمها علمياً من قبلي، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

المقوم العلمي: أ.م.د. حسين شنين جناتي

التاريخ: / / ٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) التي تقدّم بها الطالب (أحمد نعيم سادة) الى مجلس كلية التربية الاساسية/قسم معلم الصفوف الأولى، جرى تقويمها علمياً من قبلي، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

المُقوم العلمي: أ.م.د. ضرغام سامي عبد الامير

التاريخ: / / ٢٠٢١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ(تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) التي تقدم بها الطالب (أحمد نعيم سادة) الى مجلس كلية التربية الاساسية/ قسم معلم الصفوف الأولى، تم تقويمها إحصائياً من قبلي ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : نعيم منخي عودة

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

التاريخ : / / ٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة والتقييم اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ : (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) التي قدمها الطالب (أحمد نعيم سادة) في محتوياتها وما يتعلق بها، وأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة).

التوقيع : التوقيع :

الاسم: أ.د عبد المهيم أحمد خليفة الاسم: أ.م.د رجاء سعدون زيون

عضواً عضواً

التوقيع : التوقيع :

الاسم: أ. د نجم عبدالله غالي الموسوي الاسم:

عضواً ومشرفاً رئيساً

صادق عليها مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان

المنعقد بتاريخ: / / ٢٠٢١م

التوقيع:

أ. د أحمد عبد المحسن كاظم

عميد كلية التربية الأساسية/جامعة ميسان

/ / ٢٠٢١

الإهداء

إلى...

مَنْ لَا يَكْرَهُ الزَّمَنَ: أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ

مَنْ لَا تَقْدَّرُ بِثَمَنٍ: أُمِّي حَفِظَهَا اللَّهُ

مَنْ لَا انْسَاهُمَا مَهْمَا حَيَّيْتُ: أَخُوِّي (مُحَمَّدٌ وَحَمِيدٌ) رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

مَنْ سَانَدَنِي وَشَدَّ عَلَيَّ يَدَيْيَ: مُشْرِفِي وَأَسَاتِذَتِي

مَنْ شَارَكْتَنِي بِالسَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ: زَوْجَتِي.

مَنْ اتَّخَذْتُ بِهِوَاهُمْ حَسْبًا وَحَبِيَّهُمُ الطِّفُولِي قَبْسًا:

بَاقِرٌ وَرَقِيَّةٌ وَزَهْرَاءُ وَمُحَمَّدٌ وَجَنَاتٌ وَنُورٌ

أَهْدِي جَهْدِي الْمَتَوَاضِعَ

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله الذي مكّني من إتمام هذه الرسالة، وأشكر الله تعالى على عطائه الزاخر، حصني وذخيرتي في الشدة والرخاء، والصلاة والسلام على سيدي ومعلمي سيد الخلق أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم النبيين، وعلى آله الأخيار النجباء، سفن النجاة، ومنقذي البشرية، أنوار الهدى، وعلى أصحابه العُرّ الميامين السائرين على خطى محمد وآل محمد. أقدم شكري وامتناني لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل، مبتدئاً بعمادة كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان، ومديرية تربية ميسان، لإتاحة الفرصة لي لإكمال دراستي العليا.

ومن توفيقه سبحانه تعالى إن يكون الدكتور نجم عبدالله الموسوي مشرفاً على بحثي وأستاذاً موجهاً، له الفضل الكبير في تهذيب وصلل الفكرة الأساس لمعالجة مشكلة البحث، ووضعها في الإجراءات الميدانية الصائبة، فتم البحث على توجيهاته السديدة وملاحظاته العلمية القيمة، وأتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة أعضاء لجنة الدراسات العليا لما قدّموه من تسهيلات لإتمام البحث، ولايفوتني إن أسجل شكري وامتناني لأساتذتي الأفاضل في كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان، وفقهم الله وجزاهم أحسن الجزاء، كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى رئيس وأعضاء لجنة إقرار موضوع البحث الدكتور سلام ناجي الغضبان والدكتورة رملة جبار كاظم والدكتورة رجاء سعدون لما أبدوه من ملاحظات ومشورات علمية قيمة داعياً الله عز وجل ان يوفقهم لما فيه الخير.

الباحث

ملخص الرسالة:

يهدف هذا البحث الى: (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) إذ استعمل الباحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، مستخدماً الإستبانة كأداة لدراسته بعد تحديد المجتمع الاصيلي المتكون من مُدرّسي ومُدرّسات مادة اللغة العربية للصف الخامس الادبي في إعدايات وثانويات محافظة ميسان والبالغ عددهم (٨٤) مُدرّساً ومُدرّسةً، ولصغر حجم مجتمع البحث أخذ الباحث المجتمع كله ليكون عينة بحثه، وبعد استبعاد أفراد العينة التجريبية اصبحت عينة البحث (٦٠) مُدرّساً ومُدرّسةً، واستعمل الباحث الإستبانة أداة لبحثه ووزعت الكترونياً على العينة إذ تضمنت الاستبانة (٨٦) معياراً توزعت على ستة مجالات هي:

١. الأهداف (١٣) معياراً.
 ٢. مقدمة الكتاب (١٢) معياراً.
 ٣. محتوى الكتاب (٢٤) معياراً.
 ٤. لغة الكتاب وأسلوبه (٩) معايير.
 ٥. أنشطة الكتاب- التمرينات والتطبيقات (١٢) معياراً.
 ٦. شكل الكتاب وإخراجه (١٢) معياراً.
- ولتحليل البيانات استعمل الباحث برنامج الحزم الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (Spss) وتوصل البحث الى النتائج الاتية:

١. إنّ المعايير المقترحة لجودة الكتاب المدرسي، قد توفرت بدرجة كبيرة في (٣١) معياراً، وبدرجة متوسطة في (٥٥) معياراً من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.
٢. لم تأخذ لجنة تأليف الكتاب بنظر الإعتبار الكثير من المعايير المهمة والتي تطور حياة الطلبة بشكل مباشر.
٣. ركّزت لجنة التأليف في مجال الاهداف على الإعتزاز باللغة العربية واهملت الكثير من أهداف الكتاب الاخرى.

٤. افتقار الكتاب الى مقدمة مثالية توضّح لمدرسي المادة والطلبة الهدف من تدريسه.
٥. لغة الكتاب بحاجة الى إعادة صياغة لتتلاءم أكثر مع طبيعة المادة الدراسية.
٦. تمارينات وتطبيقات الكتاب غير ملائمة لعدد ساعات الدراسة وعدم تناسب الحصص المخصصة مع مفردات المحتوى.
٧. يتميز الكتاب بشكل جيد ودقة وجاذبية وحداثة وجودة بالطباعة والورق والتجليد، وهذا ما أظهرته الدراسة الحالية.
٨. واخيراً خرجت الدراسة بعدم وجود قاعدة علمية موحدة لإختيار الموضوعات في الصف الخامس الأدبي معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.
وفي ضوء تلك النتائج يوصي الباحث بما يأتي:
 ١. إعادة النظر بتأليف كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.
 ٢. يوصي الباحث بضرورة اطلاع مديرية المناهج العامة على آخر الدراسات التي عنيت بتقويم الكتب، للإفادة من نتائج الدراسات لأجل مواكبة الجودة العالمية في المناهج الدراسية.
 ٣. ضرورة الأخذ بأراء مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في تحسين هذا الكتاب.
 ٤. إهتمام الباحثين والمتخصصين في اللغة العربية بمثل هذه البحوث التقييمية لكتب اللغة العربية ومناهجها وعدم إهمالها.
في ضوء الدراسة التي أجراها الباحث يقترح بالاتي:
 ١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كتب اللغة العربية التي تم تأليفها حديثاً.
 ٢. إجراء دراسة مقارنة بين كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي في العراق مع كتاب قواعد اللغة العربية لدول عربية أخرى ولنفس المرحلة الدراسي.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار مشرف البحث
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي الأول
و	إقرار المقوم العلمي الثاني
ز	إقرار المقوم الإحصائي
ح	قرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	شكر وامتنان
ك . ل	ملخص الرسالة
م - ن	المحتويات
س	ثبت الجداول
ع	ثبت الملاحق
١	الفصل الأول/التعريف بالبحث
٢	مشكلة البحث
٤	أهمية البحث
٩	أهداف البحث
٩	حدود البحث
١٠	تحديد مصطلحات البحث
١٥	الفصل الثاني/الجوانب النظرية والدراسات السابقة
١٦	اولاً: الجوانب النظرية

الصفحة	الموضوع
٥٤	ثانياً: الدراسات السابقة
٦٧	الإفادة من الدراسات السابقة
٦٩	الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته
٧٠	أولاً: منهج البحث
٧٠	ثانياً: إجراءات البحث:
٧٠	١. مجتمع البحث
٧١	٢. عينة البحث
٧٢	٣. أداة البحث
٧٣	وصف الأداة
٧٤	صدق الأداة
٧٦	ثبات الأداة
٨٥	٤. الوسائل الاحصائية
٨٧	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
١٠٤	الاستنتاجات
١٠٥	التوصيات
١٠٥	المقترحات
١٠٦	المصادر
١١٩	الملاحق
	العنوان باللغة الانكليزية
A - C	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	جدول
٧١	المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ميسان وعدد المدرسين.	١
٧٥	النسبة المئوية لمعرفة آراء المحكمين حول فقرات الإستبانة.	٢
٧٦	الفقرات المحذوفة والفقرة المضافة على الإستبانة الاولية.	٣
٧٧	نتائج ثبات الإستبانة حسب مقياس الفا كرونباخ	٤
٧٨	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.	٥
٨٠	نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الأول (الأهداف)	٦
٨١	نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الثاني (مقدمة الكتاب)	٧
٨١	نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الثالث (محتوى الكتاب)	٨
٨٢	نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الرابع (لغة الكتاب وأسلوبه)	٩
٨٢	نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الخامس (انشطة الكتاب-التمرينات والتطبيقات)	١٠
٨٣	نتائج معامل ارتباط فقرات المجال السادس (شكل الكتاب وإعداده وإخراجه)	١١
٨٤	علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	١٢
٨٩	حسب الوسط المرجح نتائج المجال الأول (الاهداف) مرتبة تنازليا	١٣
٩١	نتائج المجال الثاني (مقدمة الكتاب)	١٤
٩٣	نتائج المجال الثالث (المحتوى)	١٥
٩٦	نتائج المجال الرابع (لغة الكتاب وأسلوبه)	١٦
٩٧	نتائج المجال الخامس (انشطة الكتاب- التمرينات والتطبيقات)	١٧
٩٩	نتائج المجال السادس (شكل الكتاب وإعداده وإخراجه)	١٨
١٠١	عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة لكل مجال	١٩
١٠٢	المعيار المتحقق بدرجة كبيرة	٢٠

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١- أ	كتاب تسهيل مهمة الى المديرية العامة لتربية ميسان	١٢٠
١- ب	كتاب تسهيل مهمة الى المدارس الإعدادية والثانوية	١٢١
٢	الاستبانة الاستطلاعية	١٢٢
٣	الاستبانة في صياغتها الأولى	١٢٥
٤	الاستبانة في صيغتها النهائية	١٣٢
٥	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث	١٣٨

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تعريف المصطلحات

مشكلة البحث:

للقواعد خطواتها البالغة في اللغة الفصحى، لذا لا بدء من الاهتمام البالغ بها، غير أن جناحي التطرف في علاجها أفسدها، أما التطرف الأول، فرأى ضرورة إغائه وحذف حصصه الدراسية من اللغة العربية، وأما التطرف الثاني أحال النحو إلى فلسفة وغاية بحد ذاته، فنفر منه، أما الرأي المنطقي والمعتدل هو (النحو الوظيفي) الذي نفيد منه في خدمة الفصح باللسان والقلم، وهذا مجاله السليم في المدارس اليوم، الذي يحقق أهدافه التي ذكرتها (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٢٨٧).

إذ تعدّ قواعد اللغة العربية من أهم مقوماتها الأساسية وأصولها، إذ تبعد الفوضى عنها وتجعلها مضبوطة على وفق نظام دقيق، وإنّ التطور الجديد يسلم بأهمية القواعد؛ لأنّها جزء أساس في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلّا بها، ولا يتسنى للمتعلّم أن يدرك أسرار اللغة، ويتمكن منها إلّا إذا تعلّم قواعدها ودرّب عليها تدريباً، إذ يمكّنه ذلك من الإلمام بها، والقدرة على تطبيق قوانينها، واختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال، وحسن التأليف بينها ممّا يؤدي إلى رقي الأسلوب وجمال العبارة (أحمد، ١٩٨٣: ١٦٧).

إنّ ما ورثناه من مناهج أسّس (لثنائية) ما نزال نعاني منها في الوقت الحاضر بين (القديم) و (الحديث) وموضوع (الأصالة) و (المعاصرة)، فهل سنتمكن من الموافقة بينهما وبنجاح؟ فضلاً عن ضرورة تضمين مناهج البرامج التعليمية والمقررات الدراسية إزاء الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية والعلمية والتدريبات الميدانية، بما يضمن اكتساب الطلبة لمهارات الربط بين المعلومات النظرية والميدان العلمي (الناصر، ٢٠١٠: ٦).

ويرى الباحث: من الواجب علينا أن نتخذ حلول سليمة للعيوب التي ظهرت على المناهج الدراسية حتى يمكّنا إحداث التحسين المستمر لها لتتماشى مع تطورات العصر، فالأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث في ميدان المناهج بما في ذلك الدراسات التي تتناول التقويم

حتى يمكن في ضوء نتائجها تحسين المناهج وتطويرها، لذلك أن إبقاء المناهج الدراسية، ولا سيما مناهج اللغة العربية على ما هي عليه من دون إخضاعها لتقويم علمي مستمر في ضوء ما نجده من تطورات العصر أمرٌ يؤدي الى خلل كبير في مجمل العملية التعليمية.

حيث تستمر شكوى التربويين من ضعف الطلبة عند دراسة اللغة العربية حيث أن في هذا العصر لا يملكون منها ما يعينهم على قراءة سليمة أو تعبير مبصر، فلقد شاع وكثر الخطأ النحوي واللغوي في كتابات الأدباء والطلبة شيوعاً يلفت النظر، ويورث الأسف والحسرة فما تكاد تقرأ مقالة، أو قصة، أو قصيدة حتى يأخذك الخطأ في كل وجه، ويصرفك عما أنت فيه من تدبير المعاني وتلمس عناصر الجمال (الغزوي، ٢٠٠٤: ٥٥).

لذلك فمن الضروري تقويم الكتاب المدرسي ومعرفة نقاط الضعف والقوة والأرتقاء به الى مستوى الجودة، أن التقويم جزء رئيس في تطوير المنهج، حيث ان وظيفة التقويم تكمن في جمع الحقائق التي يستطيع ان يستخدمها مطورو المساق لإنتاج عمل افضل وللوصول الى فهم اعمق للعملية التربوية، إذ ان عملية تقويم الكتب المدرسية من حين لأخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على أزلتها ونقاط القوة للإبقاء عليها بل ودعمها، كما ان تقويم الكتب الدراسية يمكن ان يفيد كل من له علاقة بالكتاب مثل: المعلم، والطالب، والجهات المختصة في وزارة التربية لتحسين الأداء في وقت يشهد اهتماماً كبيراً في سبل تطوير المناهج الدراسية (الرشيدي، ٢٠٠٠: ١٦).

ولكي نصل الى جودة التعليم الحقيقي يجب الاهتمام بتقويم المناهج ومواكبة عجلة التقدم في هذا المجال، إذ تقاس جودة التعليم بمقدار المنتج الجيد من خريجي النظام التعليمي، وذلك من حيث ما ناله الطالب من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تضمنتها مناهج التعليم، ومن الضروري تقويم مناهج اللغة العربية بشكل مستمر من قبل المدارس والمعاهد و

الكليات، لأنّ احد أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية يعود الى قصور مناهجها عن تحقيق الأهداف اللغوية والتربوية التي وضعت لها (شحادة، ٢٠١٠: ١٣).

وعلى هذا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في ضرورة الاهتمام والتركيز على تقويم هذا الكتاب في ضوء معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي؛ لأثبات مدى اهميته لتزويد الطلبة بالخبرات الملائمة، ويمكن توضيح المشكلة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مطابقة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي لجودة الكتاب المدرسي على وفق المعايير المقترحة لمدرسي المادة؟

أهمية البحث:

تمثل لغتنا العربية الهوية العظيمة للعرب وبها كتبوا وسطروا أعظم الحضارات التي يشهد لها التاريخ ويقف اكراماً لما سطرته لغتنا من ملاحم ثقافية كبيرة باتت محط اهتمام ودراسة وجواز عبور للعرب عبر بوابات التاريخ ومن الباب الواسع، لذلك جدير بنا ان نوليها أهمية ودراسة وأن تكون مدعاة للوقوف عند اهم جوانبها ومرتكزاتها (الدليمي، ٢٠٠٩: ٦).

فاللغة العربية كائن حي يخضع لعوامل النشوء و الأرتقاء، و التبدل و التطور، فتولد كلمات جديدة، وتضمحل أخرى قديمة، و يطرأ التحول أو التغيير على بعض الأصوات والحروف في الكلمة الواحدة أبدالاً و إعلالاً، و بذلك كلما اتسعت اللغة العربية انتشاراً وتطوراً، و تأثراً وتأثراً في أصواتها وألفاظها وأساليبها، من دون أن يؤثر ذلك في ضوابطها الأصلية وقوانينها الثابتة التي تحفظ لها كيانها وشخصيتها المميزة (مصطفى، ٢٠٠٨: ٢).

أن ديمومة اللغة العربية وبقاءها لا بد أن يستند إلى مقومات وقوانين تضبطها وتعصم متكلم اللغة العربية من الوقوع في الخطأ، وهذا لا يتم الا من خلال القواعد التي تحكمها، فهي من أهم مقومات اللغة الاساسية وأصولها، لذلك لا بد من العناية بدراسة قواعد اللغة العربية،

ولأن أهمية القواعد تأتي من أهمية اللغة نفسها فهي فرع من فروع العربية المهمة إذا لم تكن الرئيسة ، إذ ليست القواعد مجرد معلومات تفهم وتضاف إلى الذخيرة الذهنية من ألوان المعرفة ولكنها وسيلة إلى غاية، هي وسيلة إلى استقامة اللسان على أساليب معينة وأنماط من النطق خاصة، فإذا لم تؤخذ هذه الوسيلة مأخذ التدريب المتصل والممارسة المتكررة، فلن يستقيم اللسان ولن تجد هذه القوالب التعبيرية سبيلها الى النطق ومن ثم لا يكون للنحو أي مظهر من مظاهر الحياة (ابراهيم، ١٩٨٦ : ٦).

ويرى الباحث: أن ما يزيد مادة اللغة العربية أهمية أنها تؤثر تأثيراً مباشراً في تعلم بقية المواد الدراسية الأخرى، إذ يستحيل من دون إتقان اللغة العربية وفهمها أن يتقدم المتعلم في المواد الأخرى أو يسيطر عليها، وهذا ما نجده في اللغة العربية التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وقوتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في كل ادوار تاريخها الطويل القديم والحديث، وقد اجمع القدامى والمحدثون بأنها الركن الأساس في بناء الحضارة العربية. إذ إن اللغة العربية لغة متجددة وحية، تتمتع بغزارة في مادتها اللغوية وجمال في بنيتها التركيبية ووضوح في معانيها التعبيرية، مما جعلها قادرة على تصوير المحسوس، والتعبير عما يدور في النفوس، باستعمال أساليب فنية حتى أطلق عليها العبقرية، لبلوغها مرتبة عالية في الفصاحة والبلاغة، ووضوح الأصوات، وسلامة النطق (التميمي وباقر، ٢٠٠٤ : ١١).

قواعد اللغة العربية فرع من فروعها، تشمل في معناها الحديث علمي الصرف والنحو، فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً، وأما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة، ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف (الدليمي وكامل، ٢٠٠٤ : ٢٥).

إن تدني مستوى الطلبة في قواعد اللغة العربية يترتب عليه تدني مستواهم في باقي المواد الدراسية، لذلك يجب الإهتمام بجودة المناهج الدراسية ومحتواها وتطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية لأنه سيساعد على احداث عملية التطوير والتحديث في النظام التعليمي، إذ أنّ الجودة هي عملية منظمة وطريقة متكاملة التطبيق يتم استعمالها او توظيفها كآلية في اثناء عملية تحليل المعلومات واتخاذ القرارات كما وتركز مبادئ وعناصر مفهوم الجودة كعملية تطبيقية على أهمية تفعيل دور كل شخص في اطار النظام التعليمي من أجل التطوير والتحسين المستمر والذي يعد صيغة علاجية ذات تكلفة عالية يمكن تلاقيها بصيغة وقائية ذات تكلفه قليلة وذلك بإعطاء الاولوية في عمل المؤسسة التعليمية الى التحسين المستمر في عمليتي التعليم والتعلم (عطية، ٢٠٠٨ : ٧٦).

ولذلك يرى لباحث: إن الكتاب المدرسي هو الوثيقة الرسمية التي تعد جزءاً من عناصر المنهج بمفهومه الحديث، وهو العمود الفقري للمنهج، والمرجع الرئيس للعملية التعليمية، لذلك وجب الإهتمام به من حيث مواصفاته التي ينبغي توفرها فيه وفق مفهوم الجودة الشاملة. إن تصميم الكتاب المدرسي لا بد أن يبنى على معايير محلية وعالمية، بحيث أن ما يوضع فيه من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريسية، وأساليب تقييمية ترتبط بفكر بنائي وفقاً للمرحلة العمرية وللاحتياجات الحياتية والمجتمعية والعالمية، وذلك لإعداد جيل قادر على التعاطي مع مستجدات العصر الحديث وتطوراته العلمية السريعة (بباوي، ٢٠٠٩ : ٢٥٦).

ونظراً لذلك وحتى يصبح الكتاب ذا قيمة تربوية عالية ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختيار مكوناته، وتنظيم خبراته التعليمية ونتاجاته شكلاً ومضموناً بما يلائم الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية؛ ليكون أداة فاعلة تيسر على المتعلمين عملية التعلم، وتُسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكّيف مع المستجدات والذي يقوم بدور اجتماعي مميز (الخالدة، ٢٠٠٤ : ٣٠١).

أهداف البحث:

١. بناء معايير مقترحة من وجهة نظر مُدرسيّ ومُدّرّسات المادة في محافظة ميسان.
٢. يرمي البحث الى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١
٢. الحد البشري: اقتصر هذا البحث على مُدرسيّ ومُدّرّسات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في محافظة ميسان.
٣. الحد المكاني: محافظة ميسان - العراق.
٤. الحد الأكاديمي: اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (الطبعة العاشرة) لسنة (٢٠١٨) تأليف : د. مهدي صالح الشمري
د. مجيد نوط عبيد د. عبد العباس عبد الجاسم د. علي رحيم حلو
د. سهام عبود وهيب موسى حسين القريشي علي جعفر عبيد

تحديد مصطلحات الدراسة

أولاً: التقويم:

١. لغة:

أقمتُ الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، والإستقامة إعتدال الشيء واستواؤه، والقوام العدل، حيث قال تعالى (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) (سورة الاسراء آية ٩) (ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٥٤٦).

٢. إصطلاحاً:

أ. التقويم: عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استعمال معايير أو محاكاة لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن معنى التحسين أو التعديل والتطوير، الذي يعتمد على هذه الأحكام (أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٨: ١٨)

ب. وهو عملية جمع البيانات وتحليلها لكي نتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٩).

ج. وهو المنهج الذي تستعمل فيه البيانات المجمعة بوساطة القياس أساساً لإصدار أحكام بشأن الأشياء المقاسة، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية (عطية، ٢٠٠٩: ١٠٢).

٣. إجرائياً:

هو كل ما يمكن الحصول عليه من معلومات وبيانات حول محتوى كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة وعلمية للوصول الى النتائج التي بموجبها يمكن الحكم على محتوى الكتاب ومدى صالحيته من خلال الكشف على نقاط الضعف فيه لتفاديها والكشف على نقاط القوة لتدعيمها.

ثانياً: الكتاب المدرسي:

١. لغة: الكتاب: يقال: كَتَبَهُ كِتَابًا وَكِتَابًا: حَطَّهُ، والكتاب: ما يكتب فيه، ومن معانيه الصحف المجموعة، والرسالة، والقرآن الكريم، والتوراة، والإنجيل، والفرض، والحكم، والقدر، والأجل، وأم الكتاب: الفاتحة، وأهل الكتاب: اليهود والنصارى، وهذه الاشتقاقات والمعاني ما اتفقت عليه معاجم اللغة العربية (الزاوي، ب ت: ٥٢٢).

٢. إصطلاحاً:

أ. هو وسيلة لا غنى عنها لكل من المُدرِّس والتلميذ فهو يعين المُدرِّس في إعداد الدرس

وتدريسه وايضاً يعين التلميذ على استيعاب الدرس (أبو الفتوح وآخرون ، ١٩٨٨ : ١٥).

ب. هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المناهج ويشمل على عناصر عدّة

(الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم) ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في

صفٍ ما، وفي مادةٍ دراسيةٍ ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حدّدها المنهاج

(مرعي ومحمد، ٢٠٠٠ : ٢٥١).

ج. كما عرّف بأنه: يمثل أحد الوسائل المتبعة في تنفيذ القرارات التفصيلية للمنهج الدراسي

(الشبلي، ٢٠٠٠ : ٩٣).

٣. إجرائياً: يعرّف الباحث الكتاب المدرسي إجرائياً: هو الكتاب الذي يتناول مادة دراسية على

وفق نسق خاص ومعين لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستعمل فيه كمصدر

أساس للمعلومات التي يتلقاها الطالب.

ثالثاً: قواعد اللغة العربية:

١. لغة: القاعدة: أصل الأسس، والقواعد الأساس، وقواعد البيت: أساسه، حيث قال تعالى:

((وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) (سورة

البقرة آية ١٢٧).

وقال الله تعالى في آية اخر: ((قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ

عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ)) (سورة النحل آية ٢٦).

وقال الزجاج: القواعد أساطين البناء التي تعمده، وقواعد الهودج: خشبات أربع معترضة في

أسفله تركب عيدان الهودج فيها (ابن منظور، ٢٠٠٥ : ٣٦١).

٢. إصطلاحياً:

أ. عرّفها دمعة وآخرون: وسيلة لضبط الكلام، وتمكين المتعلمين من لغتهم الإجابة والتعبير والبيان ، وهو ليس غاية تقصد لذاتها، وإنما وسيلة الألسنة والأقلام عن اللحن، وتمكّن من الفهم والإفهام بصورة جيدة (دمعة وآخرون، ١٩٧٧: ٩).

ب. وعرّفها عبده: بأنها مجموعة القوانين التي يتركّب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصرفية ، والقوانين التي تتصل بتنظيم الجملة وحركاته الأعرابية تسمى القوانين النحوية (عبده، ١٩٧٩:ص٥٢)

ج. وهو: هو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده (عصر، ٢٠٠٥: ٢٨٩).

٣. إجرائياً:

فهو كل ما يتضمّن كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي من مفاهيم نحوية وصرفية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩

رابعاً: الصف الخامس الادبي:

هو الترتيب الثاني في صفوف المرحلة الاعدادية والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، بعد المرحلة المتوسطة، وهو القسم الثاني للفرع الأدبي فيها. كما يحتل الترتيب الخامس بالنسبة للمرحلة الثانوية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات (وزارة التربية، ٢٠٠٨: ٥٠).

خامساً المعايير:

١. لغة:

المعايير جمع ومفرده معيار، وهو ما يقاس به غيره، والنموذج المحقق لِمَا ينبغي ان يكون عليه الشيء والمعيار من المكايل، وما عيّر المعيار ما عُيرت به المكايل، فالعيار صحيح تام وافٍ، والمعيار يقال: عايروا ما بين مكايلكم وموازينكم (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٢٥٥).

٢. إصطلاحاً:

أ. مجموعة من الشروط والأحكام التي تعتبر أساساً للحكم الكمي أو الكيفي من خلال مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة والضعف (Carter,1973: 153).

ب. وعرفه السنبل: بأنه المحك أو الإطار المرجعي الذي يحدد على أساسه الأداء الواقعي في مدى الابتعاد أو الإقتراب من المراجع (السنبل، ٢٠٠١: ٥٢)

ج. وعرفه حلس (٢٠٠٤) أنه: مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي توظف كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على القيمة أو الكمية بهدف تشخيص مواطن القوة لتعزيزها أو لتشخيص مواطن الضعف لعلاجها (حلس، ٢٠٠٤: ١١).

٣. إجرائياً:

ويعرفه الباحث بأنه: "مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية بهدف تعزيز مواطن القوة لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها.

سادساً: جودة الكتاب المدرسي:

١. الجودة لغةً:

جَادَ الشيء جوده، وجودة أي: صار جيداً وأجدتُ الشيء فجاد والتجويد مثله، ويقال: هذا الشيء جاد، والجودة وقد جاد جودة، أجاد: أي الجيد من قوله أو الفعل ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله بجود جودة (ابن منظور ، ١٩٩٤ : ١٣٦).

وعرّفها الرازي (جاد) الشيء يجود (جودة) بفتح الجيم وضمها أي صار جيداً، و (أجاد) الشيء (فجاد) و (جوده) أيضاً (تجويداً) و (شاعرٌ مجوّدٌ) أي يجيدُ كثيراً (الرازي ، ٢٠١١ : ٤٩).

٢. إصطلاحاً:

أ. وعرّفها (ديمنج) : بأن الجودة هي تحقيق احتياجات وتوقعات المستفيد حاضراً ومستقبلاً (عبد الفتاح ، ٢٠١٢ : ١٤).

ب. وعرّفها راضي: هو تأدية العمل الصحيح بالشكل الصحيح من الوهلة الاولى مع الاعتماد على تقويم المُستفيد في معرفة مدى تحسين الأداء (راضي وهشام، ٢٠١٦ : ٢٠).

ج. عرّفه جوزيف جوران جودة الكتاب تعني المواصفات التي تشبع حاجات المستهلكين المستفيدين، وتحوز على رضاهم، مع عدم إحتواءه على العيوب (حسن، ٢٠٠٩ : ١٩٧).

٣. إجرائياً:

يعرف الباحث جودة الكتاب المدرسي إجرائياً: بأنه توافق الشروط والمواصفات الواجب توافرها في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي مع معايير الجودة المقترحة لغرض الحكم على مواطن القوة والضعف فيها.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات

السابقة

أولاً: الجوانب النظرية: وفيها ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: التقويم.

المحور الثاني: كتاب قواعد اللغة العربية.

المحور الثالث: معايير جودة الكتاب المدرسي.

ثانياً: الدراسات السابقة.

أولاً: الجوانب النظرية

تضمُّ الجوانب النظرية لهذا البحث في هذا الفصل على أربعة محاور حيث يتناول الباحث في المحور الأول التقويم و نشأته، ومفهومه، وأهميته وأهم الأسس والمبادئ التي يقوم عليها، وأنواعه.

وأما المحور الثاني فتطرق الباحث إلى كتاب قواعد اللغة العربية وبيّن نشأته، ومفهومه وأهميته وأهدافه وسبب الضعف فيه.

وفي المحور الثالث تضمن معايير جودة الكتاب المدرسي وبيّن خصائصها وأسسها وأهم الاهداف التي وضعت من أجلها ودوافع تطورها.

المحور الأول: التقويم

١. مفهوم التقويم:

يعد التقويم عملية تشخيصية علاجية ووقائية تهدف إلى تشخيص جوانب الضعف وعلاجها وتلافيها، وكشف جوانب القوة والعمل على إثرائها لتحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها، لتحقيق الأهداف المنشودة (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ٢٢).

إذ يمكن أن نعرّفه بمعناه الواسع على أنّه: عملية تربوية توجيهية بدأت فردية إجتهدية ومع تطور الوعي الإنساني وزيادة الحاجات اليومية أخذت معالمها تتضح، إذ كانت في بداية الامر عبارة عن ملاحظة مقصودة أو أسئلة شفوية يجريها الكاهن أو المعلم وقد استمر هذا الأسلوب في التقويم حتى ظهرت أول بادرة مقنّنة في هذا المجال على يد عالم التقويم (جورج فيشر ١٨٦٤) في بريطانيا، إذ وضع اللبنة الأولى في الإختبارات المقنّنة في التربية، ثم أخذت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تتبّت بذور حركة التقويم الجماعي المقنن، التي أمضت في النمو ولتعطي ثماراً ملحوظة في وقتنا الحاضر (الخلبوسي ، ٢٠٠٣: ١٣٧).

ويعرف (بلوم) التقويم بأنه: إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والحلول والطرائق والموارد، وهناك من يعرف التقويم على أنه: العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية في تحقيق الأهداف المنشودة، أو هو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها (العبدالله، ٢٠١٥: ١٣٨).

ويرى الباحث: إن التقويم بمفهوم أوسع يخدم أكثر من غرض، فهو جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج، لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها، ومن خلال تحليل مضامين التعريفات السابقة أن غالبيتها تؤكد أن التقويم يعني إصدار حكم قيمي على الناحية المقاسة في ضوء معيار معين أو مجموعة معايير معينة.

٢. نشأة التقويم:

عند التحدث عن عملية التقويم فلا بد أن نعرف أنها قديمة قدم الإنسان نفسه، حيث بدأت منذ بداية الخلق عندما خلق الله (سبحانه وتعالى) آدم (عليه السلام) وزوده بالمعارف والعلوم كلها ثم وضعه في موقف اختباري مع الملائكة فتفوق عليهم، قال تعالى (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾) (سورة البقرة الآيات: ٣١-٣٢-٣٣).

وقد سجّل الصينيون أول عملية تقويم بصورة رسمية بحدود عام (٦١٧ق. م) عندما أصبحت تجري اختبارات الخدمة المدنية على الذين كانوا يتقدمون لشغل وظائف الدولة المختلفة، وفي اليونان كان المعلمون امثال سقراط وافلاطون وغيرهم، يستعملون وسائل تقويم لفظية حوارية؛ بوصفها جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم (الرشدان، ١٩٩٤: ٣١٩).

وعرفَ العربُ قبل الإسلامِ التقويمَ وخاصةً في مجال الشعرِ إذ وصفوا المعايير التي يفترض وجودها في القصائد الجيدة، وكان سوق عكاظ دليلاً على معرفتهم بأسس التقويم إذ كانت تعقد الندوات التي يتم فيها عرض فنون الشعر والعلم والأدب، ثم يتم إصدار الحكم على هذه الفنون (الزوبعي، ١٩٩٨: ٦٩).

وقد وضع المسلمون إختبارات مهنية لإختيار الرجل المناسب في المكان المناسب على وفق مواصفات وشروط معينه، فالرسول محمد (ﷺ) أوضح أنه أختار بلالاً للأذان، لأنه كان أندى صوتاً، وعهدَ بالقضاء لمن كان معروفاً بالإتزان والحكمة، وهكذا (أبو جلاله، ١٩٩٩: ٣٧).

وأول محاولات التقويم في الولايات المتحدة الامريكية قد بدأت عام ١٨٤٥ على يد (هورسمان) الذي نادى بضرورة إدخال الإصلاحات على الأسلوب السائد في تقويم التلاميذ. وتطور التقويم في نهاية القرن التاسع عشر بتركيز العالم (جيمس كاتل) على القدرات العقلية وإرتباطها بالقدرات الذكية عند الأفراد وهو أول من استعمل مصطلح الإختبارات العقلية لمعرفة مدى تأثير المعلمين وانجازاتهم التربوية المدرسية وطور انواع عدّة من الاختبارات لاستعمالها في دراسات مقارنة في قدرات التلاميذ التعليمية (حمدان، ١٩٨٦: ٢١)

وظهرت أول بادرة للتقويم في بريطانيا عام (١٨٦٤) على يد العالم (فيشر) حيث جهّز عملية التعليم باختبارات مقننة استطاع بواسطتها إختبار ومعرفة كل طالب ليس في مادة دراسية واحدة فحسب؛ بل في كل المواد الدراسية أو في مجموع مختارة منها، وبعد (فيشر) جاء العالم (كالتون) حيث أكد على الفروق الفردية بين الافراد وأثبت ذلك بالطرق الاحصائية (حمدان، ١٩٨٦: ١٨).

من هذا العرض التاريخي الوجيز يمكن القول: أن الإنسان أعتد على التقليد والملاحظة والتجربة في تعلمه الأشياء ومزاولته العمل بأنواعه، وأن عملية التقويم بمعناها الواسع الذي نشأ

مع وجود الانسان الى هذا اليوم هي عملية تربوية توجيهية تشمل على ما يقوم به الفرد في حياته اليومية من سلوك أو عمل أيًا كان نوعه، ولما كان التقويم وسيلة، فالمربي الذي يريد أن يعرف مدى ما تحقق من أهداف برنامجه على الصعيدين العلمي والتربوي، يكون بحاجة الى التقويم ووسائله ثم تحديد الاتجاه الذي يسلكه الطالب نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشود.

٣. أهمية التقويم:

يمثل التقويم حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد تربوي يهدف إلى تحسين العملية التعليمية في أي مجتمع ويساعد التقويم في معرفة درجة تحقق الأهداف الخاصة بعملية التعليم والتعلم، ويوفر قاعدة من المعلومات التي تلزم متخذي القرارات التربوية حول مدخلات وعمليات ومخرجات المسيرة التعليمية التعلمية (ربيع وختام، ٢٠١٣ : ١٥٩).

ولا تنحصر عملية التقويم في أنها تشخيص للواقع؛ بل هي أيضاً علاج لما به من عيوب فلا يكفي أن نحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافئها والتغلب عليها، والتقويم عملية مهمة ليس فقط في مجال التربية وإنما في جميع مجالات الحياة، فطالما يقوم الإنسان بعمل ما فعليه أن يعرف نتيجة هذا العمل و الأخطاء التي يقع فيها حتى لا تتكرر منه مرة ثانية وبذلك يتوصل إلى أداء أفضل وإنتاج أحسن (الوكيل ومحمد، ٢٠١٢ : ١٥١).

ويمكن تحديد أهمية عملية التقويم بما يأتي:

أ. التشخيص: عندما يبدأ الطلبة في تعلم خبرة جديدة فإنهم يبدؤون بخلفيات متباينة وخبرات مختلفة وبمستويات من الكفاءة المتنوعة؛ لذلك فإن من الضروري قيام المعلم بتحديد مستويات تلاميذه المختلفة ليتأكد من اتقانهم للعناصر اللازمة للتعلم الجديد عن طريق استخدام اختبارات مقننة أو اختبارات من وضعه، كل ذلك من أجل تحديد المستوى الذي يكون عليه طلابه عند بداية التعليم وفي ضوء النتائج ينظم المعلم البرنامج التعليمي المناسب.

ب.المسح: يقصد بالمسح جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو شيء أو واقع ما، وذلك للتعرف إلى واقع هذه الظاهرة في وصفها الراهن و تحديد جوانب القوة والضعف فيها للحكم على مدى صلاحيتها أو مدى الحاجة لأحداث تغييرات فيها، وبذلك فإن عملية التقويم تهدف إلى مسح أو تحديد الواقع الراهن للعملية التربوية من خلال التوصل الى وضع صورة واضحة.

ج. التنبؤ: يهدف التقويم الى الكشف عن درجة إستعداد الفرد أو قدرته على النجاح في مجالات التعليم المستقبلية، بعد أن شهدت حركة القياس والتقويم التربوي بناء وتطوير مجموعة من الاختبارات التي تستخدم لأغراض هذه الاختبارات على مجموعة من الافتراضات منها ثبات السلوك الانساني ومرونته في حدود معينه.

د. تحديد وضع الفرد في المكان المناسب : تساعد عملية التقويم التربوي في التعرف إلى إمكانات الافراد وقدراتهم الذاتية بصورة عملية دقيقة والتي في ضوءها يصبحون قادرين على تحديد مساراتهم التربوية المهنية المناسبة لهم واختيارها. كما تساعد هذه العملية القائمين على المؤسسات والمهنيين في تنظيم برامج الارشاد والتوجيه التربوي والمهني.

هـ. التوجيه والارشاد: تهدف عملية الارشاد والتوجيه إلى مساعدة كل فرد في معرفة نفسه وإمكانياته وقدراته واتجاهاته وميوله، وهذا لا يتحقق إلا من خلال استخدام مجموعة من المقاييس التي تأخذ شكل اختبارات أو أدوات خاصة تسهم في الكشف عن الجوانب السابقة تمكن الفرد من التوصل الى معرفة علمية دقيقة وموضوعية من ذاته، وتساعد على اتخاذ قرارات أكثر راحة وحكمة ودقة وفاعلية.

و. تصنيف الطلبة: أن عملية تقسيم الطلبة في صفوف دراسية أو تصنيفهم في فروع، أو تخصصات دراسية أو ترفعهم من صف إلى آخر وهذه المعلومات لا تتوفر إلا باستخدام أدوات القياس المناسبة (جردات وآخرون، ٢٠٠٢: ١٨).

٤. أسس ومبادئ التقويم:

إنَّ عملية التقويم لكي تكون ناجحة وتحقق الأهداف المرجوة، لا بدء لها العديد من الأمور أو الاعتبارات أو الاسس والمبادئ الواجب مراعاتها قبل البدء بعملية التقويم منها:

أ. ضرورة تحديد الغرض من عملية التقويم قبل البدء بها.

ب. اختيار أداة التقويم المناسبة.

ج. التأكد من صدق أداة التقويم وصلاحيتها لإستخدام مع الفئة المستهدفة (السويدي،

١٩٩٧: ٢٩٧)

وهناك من يرى إعتبارات أخرى ومنها:

أ. تتصف أدوات التقويم بالعدالة.

ب. معرفة جوانب القوة والقصور في أدوات التقويم، وأدراك أنه لا توجد أداة تقويم تخلو

من الخطأ في تغيير النتائج أو أخطاء الصدفة.

ج. التقويم وسيلة لغاية ، وليس غاية في حد ذاتها (سمارة، ١٩٨٩: ٢٣).

إنَّ عملية التقويم ليست مجرد مجموعة من الإجراءات؛ بل هي بالعكس من ذلك عملية

منظمة بدرجة كبيرة ودقيقة وموجهة نحو تحقيق أغراض التقويم الكثيرة والمتداخلة، والأمر الآخر

أنَّ هذا التحديد يتطلب تحديد الأهداف التعليمية التي تتجه أداة التقويم للكشف عن درجة تحققها

لدى الطلبة، مما يستدعي الصياغة الواضحة والدقيقة لتلك الأهداف، للتعرف على جوانب الأداة

المستخدمة في عملية التقويم من حيث القصور والإيجابية، ومصادر الخطأ المحتملة فيها؛ لأن

لكل أداة مثل هذه الجوانب ومعرفة القائم بعملية التقويم بهذه الأمور يمكنه من إستخدام الأداة

بأفضل صورة ممكنه (ربيع وختام ، ٢٠١٣: ٢٣).

٥. أنواع التقييم:

بحث المتخصصون التقييم من زوايا مختلفة تعبر عن وجهات نظرهم لذلك تعددت انواعه، وتحديد نوع التقييم يتوقف على نوع المعلومات والبيانات اللازمة في البرنامج المقوم، وكانت لهم وجهات نظر متعددة أدت الى تعدد أنواعه، ولهذا قام الباحث بعرضها على وفق هذا التصنيف، على النحو الآتي:

١. التقييم بحسب وقت إجرائه:

أ. التقييم التمهيدي: يكون قبل البدء بتنفيذ البرنامج التربوي ، فهو يزود مصمم البرنامج بالمعلومات والبيانات اللازمة عن مدى توفر الظروف الملائمة لتطبيقه.

ب. التقييم التكويني: والذي يجرى مرات متعددة في اثناء تطبيق المنهج أو البرنامج من أجل تعيين الايجابيات وتدعيمها، وتحديد السلبيات لتلافيها مما يجعل التقييم في حالة مستمرة.

ج. التقييم النهائي: يكون في نهاية تنفيذ البرنامج، كي تحقق قيمة واستكمال المهمة المقصود بها التقييم، وغالباً ما يفيد منه صانعوا القرار إذ تبنى عليه قرارات حاسمة، وتمتلك نتائج قوة التأثير وإمكانية التعميم.

د. التقييم التتبعي: يجرى بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج أو البرنامج، وبعد مدة من التقييم النهائي، لمعرفة الآثار البعيدة له (النجار، ٢٠١٠: ٢٦).

٢. التقييم بحسب الشمولية:

أ. التقييم الجزئي (المصغر) :يختص هذا التقييم بالنتائج المتعلقة بالتلاميذ وعمل تغذية راجعة للمعلمين للاطلاع على عملهم التعليمي.

ب. التقييم الكلي (المكبر) :يعتمد هذا النوع من التقييم على دراسة مخرجات النظم وعلاقتها بالأهداف ويستخدم اكثر من أداة في جمع البيانات والمعلومات (هنيدي وهشام، ١٩٩٩: ٧٥)

٣. التقييم بحسب المعلومات والبيانات ويقسم على قسمين هما:

أ. التقييم الكمي: يركز أعضاء الفريق في هذا الأسلوب في وضع الأحكام في صورة رقمية ويتيح التقييم الكمي النظر بدقة الى كل عنصر من عناصر أداء المؤسسة من ناحية كمية على حدة. ب. التقييم النوعي: وتستعمل فيه أدوات وأساليب متعددة منها المقابلات، والملاحظات، وفحص السجلات، ودراسة الحالات، والمقاييس، والاستبانات، إذ تميل الأحكام هنا إلى الشمولية والتكامل (الحاج وآخرون، ٢٠٠٥: ٧).

٤. التقييم بحسب القائمين به:

أ. التقييم الداخلي: ويقوم به المعنيون بالبرامج التعليمية.

ب. التقييم الخارجي: ويقوم به ممن ليس لهم علاقة بالبرنامج التعليمي ويرمي الموازنة بين برنامج وآخر (الشخبي، ٢٠٠٣: ٢٣).

٥. التقييم البنائي: يهدف إلى تصحيح طريق التعلم، ولذلك أطلق عليه أداء التصحيح الذاتي.

٦. تقويم التباين أو تقويم التطابق: يهدف هذا النوع من التقييم دائماً الى مطابقة الأداء التعليمي للهدف (خوري، ١٩٨٣: ٢٣٨).

٧. التقييم بحسب فلسفته:

أ. تقويم ذاتي: وهو الحكم الذي يصدره الفرد استناداً الى تقديره الشخصي مثلما يحدث حينما يعقد الباحث مقابلات شخصية مع المتعلمين، ثم يصدر حكماً نتيجة انطباعه عن هذه المقابلة.

ب. تقويم موضوعي: ذلك التقويم الذي يعتمد فيه الباحث على ادوات القياس الدقيقة كالاختبارات، والإستبانات؛ بقصد جمع البيانات عن الظاهرة المدروسة من دون ان تكون لذاتيته تأثير في ذلك، ثم يترجم هذه البيانات في صورة معلومات كمية لتفسير الظاهرة وعلاج تسفر عنه جوانب ضعف لتحسين أداء المفحوصين أو المتعلمين (منسي وصالح، ٢٠٠١: ٥٥).

٨. التقويم بحسب المجال التربوي والتعليمي:

أ. تقويم المدرس: ويمثل مجالاً بارزاً من مجالات التقويم التربوي، إذ يبين الأثر الذي يمكن ان ينتج عن جهد المدرس الناجح إزاء طلابه، وهناك ثلاثة معايير تتعلق بتقويم المدرس هي: الطريقة، وخصائص المدرس، والإنتاج أي: التغير في سلوك المتعلم (ابو حويج واخرون، ٢٠٠٢: ٣٤).

ب. تقويم المتعلم: وهي العملية التي تستعمل معلومات من مصادر متعددة للوصول الى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي للمتعلم.

ج. تقويم المنهج: ويقصد به تقدير أثار تنفيذه تقديراً يستدل منه على اتجاه نمو الطلاب ومداه، نتيجة للخبرات التعليمية التي وفرها لهم المنهج، وذلك في ضوء المرامي التي وضعت لعملية التعليم (الامام واخرون، ١٩٩٢: ٢٦).

وبعد الاطلاع على التقسيمات المختلفة للتقويم يتضح أن شمولية التقويم ترتبط بمجموعة اساليب مختلفة تعتمد على الموضوع المراد تقويمه، فبعد أن يتم التعرف على الموضوع، وتحديدُه تحديداً دقيقاً، وواضحاً يمكن اختيار أسلوب التقويم المناسب، ويختار هذا الأسلوب على أساس مدى الدقة، والموضوعية في قياس ما أُختير من أجله.

المحور الثاني: كتاب قواعد اللغة العربية

١. مفهوم النحو العربي:

علمُ النحو ويسمى أيضاً علمُ الإعراب، هو علم يعرف به حال أواخر الكلم، وعلم النحو يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب؛ فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات والخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواءً أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أم أحكاماً نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء. والغرض من علم النحو تحصيل ملكة يقتدر بها على إيراد تركيب وضع وضعاً نوعياً لما أراده المتكلم من المعاني وعلى فهم معنى أي مركب كان بحسب الوضع المذكور (القنوجي، ١٩٧٨: ٥٦٠).

والنحو علم اكتمل نموه ورسّخت قواعده، وإن اختلفت النظرة إليه بين مؤيد ومعارض؛ فهو لم يكن أبداً بطبيعته أو بأصل وضعه ليحفظ أصولاً وقواعد، وإنما ليهتدي إلى المفاهيم السليمة من العبارات، ويعين القارئ أو السامع على حل الرموز الكتابية أو الصوتية وتحويلها إلى معانٍ ودلالاتٍ. فكان علماء النحو القدامى يعرفونه على أنه: علم أواخر الكلمات إعراباً وبناءً... وفي العصر الحديث تغيرت هذه النظرة التقليدية إلى النحو (أحمد، ١٩٨٣: ١٦٧).

وأصبحت القواعد تشمل البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، فلا يقتصر النحو على البحث في الإعراب ومشكلاته على ما أراد له بعض المتأخرين من النحاة العرب، وإنما المهم أن يأخذ في الحسبان أشياء أخرى مهمة كالموقعية، والارتباط الداخلي بين الوحدات المكوّنة للجملة أو العبارة، وما إلى ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه (يونس وآخرون، ١٩٨١: ٢٦٩).

أن النحو ليس قواعد فقط، وإنما يحتوي على أساليب وطرائق مختلفة للكلام، يسعى إلى إيجاد سببلاً في نفوس الطلبة إلى المناقشة والموازنة، فهو يكيف اللغة في قوانين عامة، ويضع

المعايير النظرية العامة للغة، ويصمم تلك المعايير التي تتم بها سلامة القراءة والكتابة والتحدث أو الاستماع، وبما أنّ النحو يصمم المعايير النظرية، ويضع القواعد العامة فهو بطيء التغيير؛ لأنّ الأساسيات والضوابط والقواعد العامة ثابتة، وإنّ منهج النحو لا يختلف عن منهج اللغة ككل؛ فلا بد أن يستند إلى أساس سيكولوجية المتعلم وإلى حاجته، مع وجود الدافع لدى المتعلم لما يتعلّم، ولذلك يرى الباحث: أن استيعاب الدارس للعربية لمعاني كلماتها وحفظه لمفرداتها أيسر من استيعاب وحفظ مفردات اللغة الإنجليزية، بيد أن الدعم السياسي والإهتمام الإعلامي والأكاديمي للإنجليزية، بالإضافة إلى الهزيمة النفسية للشعوب العربية؛ جعلتهم ينظرون بعين الرضا للإنجليزية وبعين السخط للعربية، والله در الشاعر حين قال:

وعين الرضا عن كلّ عيبٍ كليلَةٌ ولكن عين السخط تبدي المساويا
ألم يحين الوقت لأهل العربية أن يعلنوها مدوية أن العربية أسهل اللغات، وأيسر اللغات،
وأن يعملوا بكل السبل إلى تيسير تعليمها، والكشف عن جمالياتها، والتصدي لكل من يردد
بخبت أو عن غفلة أن العربية أصعب اللغات؟

٢. نشأة النحو العربي:

بلغت اللغة العربية ذروة نضجها في عصر ما قبل الإسلام، وكانت سماعية (شفاهية) أي لم يكن لها قواعد مكتوبة؛ بل كان لها ضوابط فرضها العرف وصلها الاستعمال، ثم جاء الإسلام فوحد القبائل المتفرقة، وبعد توحيد العرب سياسياً كان لابد من توحيد لهجاتهم وصهرها في بوتقة واحدة، لأنّ وحدة اللغة هي رمز لوحدة الأمة، ثم نزل القرآن الكريم بلهجة قريش فثبتت زعامتها وسيادتها، وهياً الجو لاندماج اللهجات الأخرى اندماجاً نهائياً في لهجة قريش، وهي اللهجة الأدبية الموحدة التي كانت متداولة في الشعر والخطابة وقراءة القرآن الكريم وتفسير أحكامه وبعد الفتوحات أخذت الشعوب المحررة تُقبل على تعلّم اللغة العربية؛ لأنها لغة العبادة

والدين الحنيف، وقد خاف العرب على لغتهم من الاختلاط بالشعوب غير الناطقة بالعربية، إذ تسرّب (اللحن) إلى ألسنة الناس نتيجة هذا الاندماج بالأقوام الأخرى (الديب، ١٩٨١: ٢٦٧).

ولكي يحفظوا اللغة العربية من حيث البقاء على فصاحتها وبلاغتها؛ فقد قاموا برواية الشعر العربي القديم من منابعه الأصلية وهي البادية، وعندما جمعوا الأشعار الخالصة من كل شائبة، استنتجوا منها قواعد اللغة العربية. ويُذكر أن أبا الأسود الدؤلي أول من اختط هذا الأمر بطلب من الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتبعه كثيرون.

ولعلّ أول أسباب وضع النحو العربي واستنتاج القواعد له كان بعض الناس يغلطون (يلحنون) في قراءة بعض تراكيب القرآن الكريم مما يغير معناه الأصلي، فقد روي أن أبا الأسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ قوله تعالى: (أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَرَسُولُهُ ۗ) (سورة التوبة: الآية ٣) بكسر اللام من رسول، وتكون بهذا معطوفة على المشركين فصار المعنى: "إنّ الله برئٌ من المشركين وبرئٌ من رسوله" وهذا عكس المعنى المقصود. فلما سمع أبو الأسود ذلك هاله الأمر وقال: حاشا لله أن يبرأ من رسوله، وزجر القارئ وأفهمه الصواب (أبو علام، ١٩٨٦: ٦٦).

فالإمام علي (عليه السلام) -كما يبدو من إستقراء الأخبار- أحسّ بهذا الخطر الداهم على اللغة، كما شعر به من قبل أبو الأسود، فقال له: إنّني سمعتُ ببلدكم هذا لحناً من مخالطة العرب لهذه الحمراء ويريد بهم الفرس ويقال: إنّ الإمام علياً (عليه السلام) أخرج من تحت بساطه صحيفة كتب بها أيضاً بعض ما سمع الناس يلحنون به وتصحيح ذلك، ووضع لهذا بعض الضوابط في تقسيم الكلمة على اسمٍ وفعلٍ وحرفٍ، والاسم إلى ظاهرٍ ومضمّرٍ، وتقسيماتٍ أخرى، وتعريفات بعض الألفاظ مما يرفع، أو ينصب، أو يجر، وقرأها أبو الأسود، وقال الإمام (عليه السلام) له: ضع ما هو على غرارها وانحُ هذا النحو فسمي هذا العلم نحواً

ثم أن أبا الأسود توسّع بما وضع ثم عرضه على الإمام علي (عليه السلام) واستحسن الإمام ما عمل (أبو البركات، ١٩٥٩: ٥).

وعلى الرغم من تباين الآراء والأسباب، فاللغة العربية قد انتظمت في قواعد، وأصول، ومبادئ لا تضاهيها لغة أخرى في هذا النظام المبتدع المبدع، ولم لا وهي لغة القرآن الكريم، معجزة السماء، الذي حوى واحتوى قواعد اللغة العربية وحفظها مصداقاً لقوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ﴿٩﴾ (سورة الحجر: الآية ٩) (إسماعيل، ١٩٩١: ٢٠٣).
وقد كانت الحاجة ماسة إلى وضع قواعد اللغة في القرن الأول للهجرة لسببين أساسيين هما:

- أ. شيوع اللحن وانتشاره ليس على السنة المستعربين فحسب؛ بل على السنة العرب أنفسهم، وما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك.
 - ب. حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية، والتعامل بها محادثةً وكتابةً وتعلماً وفهم القرآن، والحديث النبوي الشريف (محبوب، ١٩٨٦: ٦٧).
- لذلك نشأ النحو في البصرة عند الموالي، ولم ينشأ عند العرب، لأنّ العرب لم يكونوا بحاجة إلى مثل هذه القواعد فهم يعرفونها بالسليقة، أما الموالي فبحكم جهلهم باللغة العربية يحتاجون إلى تعلم اللغة العربية ونحوها واكتسابها عن طريق الدراسة والبحث (أحمد، ١٩٨٣: ١٦٦).
- وفي ذلك قول ابن جني: هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذّب بعضهم عنها رد به إليها (ابن جني، ب ت : ٣).

٣. أهمية القواعد:

تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فكلما زادت الحاجة إلى القراءة والكتابة والتعبير، اتضحت لنا أهمية القواعد، لأنّ الطالب لا يستطيع أن يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة القواعد النحوية الأساسية، وهو حتماً لن يكتب كتابة صحيحة ولن يعبر عن ذاته وعمّا يتطلب منه ولن يتمكن من الإجابة عن أي سؤال يوجه إليه بعبارة سليمة إلاّ إذا كان متمكناً منها.

ويكاد يجمع علماء اللغة المحدثون، وجلّ علماء التربية على أنّ تعليم القواعد ليس غاية لذاتها، وإنّما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم، وقديماً رأى ابن خلدون إنّ النحو من علوم الوسائل، وليس من علوم المقاصد والغايات (مقلد، ١٩٨٨ : ١٣٤).

ولأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ رأي فيما يجب إعطاؤه من قواعد اللغة للمتعلمين يتفق مع ما يذهب إليه رجال التربية في العصر الحديث، إذ يقول في إحدى رسائله: وأما النحو فلا يشغل قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن انشده وشيء إن وصفه (الحري، ب ت : ١٦٧).

إنّ التفريعات النحوية، والشذوذ القليلة الورد في الكلام، لا يحسن أن نربك به من يريد تعلّم النحو كوسيلة للتعبير السليم المبين. وعلينا إنّ نعدّ القواعد خادمة للغة وليس أصلاً فيها، فهي مفيدة في تفهم المعنى، والربط بين أجزاء الجملة الواحدة، وتوضيح الغامض من التركيب، لذا فإنّ النحو ضروريّ لا يستغنى عنه شريطة أن يُدرّس بهذا القدر الذي يؤدي الغرض من تدريسه.

٤ . أهداف تدريس قواعد اللغة:

للقواعد أهداف عدّة تتمثل في مجموعتين: الأولى نظرية، والأخرى وظيفية، والأهداف النظرية لتدريس القواعد ترمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة، ويعدّ هذا هدفاً رئيساً في تدريس القواعد، لأنّ هذه التعميمات ضوابط يمكن أن يستعملها الإنسان في مواقف مماثلة إذا ما توافرت فيها مقومات انتقال أثر التدريب، في حين ترمي الأهداف الوظيفية إلى مساعدة المتعلمين على تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدّث والإستماع، وأن يكون تعليم تلك التعميمات في إطار من المواقف اللغوية التي تجري في استعمال السنة المثقفين وأقلامهم (مجاور، ١٩٦٩: ٣٦٦).

وأهداف تدريس القواعد لا يصحّ تدريسها منفصلة أو منعزلة؛ لإتّها متداخلة، ويمكن إجمال أهداف تدريس القواعد والفوائد التي تتحقق من تدريسها فيما يأتي:

- ١ . ضبط اللسان والقلم، وعصمتها من اللحن.
- ٢ . التربية العقلية، لما للنحو من صلة وثيقة بالمعنى ، بما يحمل العقل على التفكير والقياس والتعليل ودقة الملاحظة، تمهيداً لفهم المعنى والأثر النحوي فيه، فإن الضمة مثلاً في نهاية كلمة العلماء ((إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)) (سورة فاطر، الآية ٢٨) توضّح معالم الإرتباط بين الحركات النحوية والمعنى، وكذا ((أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ)) (سورة التوبة، الآية ٣) ولو نطقناها بالكسر لوقعنا بالكفر!
- ٣ . المران والتدريب، وتنمية العادات اللغوية السليمة، وذلك من خلال الإلتزام بالفصحى في الكلام والتمارين التحريرية المرتبطة بالقاعدة.
- ٤ . تنمية قوة الملاحظة وملكة الاستنباط، من خلال الربط بين أثر القاعدة النحوية فيما بعدها وفيما قبلها، وكثرة المران على ذلك.
- ٥ . إنماء الذوق الادبي، في أسلوب التعبير الفصيح المرتبط بقواعد النحو، والتعبير عن أفكارهم ورغباتهم ومشاعرهم بجمل فصيحة جميلة متناسقة.

٦. نفهم صيغ اللغة واشتقاقاتها وأوزانها، عن طريق تحليل القواعد النحوية والصرفية، وهي ركائز لتفهم اللغات الاجنبية، إذ بين اللغات عامل ارتباط، مثل أزمة الأفعال والإستفهام والنفي والإثبات والتعجب والتوكيد والاستثناء، . . . (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٢٩١)

المحور الثالث: معايير جودة الكتاب المدرسي

أهمية الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي عنصراً من عناصر المنهج وهو يرافق المتعلمين في المراحل الدراسية كافة وتبوء الكتاب المدرسي أهمية كبيرة في العملية التربوية بوصفه النافذة التي يطل عن طريقها الطالب الى عالم المعرفة وأنواعها المختلفة (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٥).

وترجع أهمية الكتاب المدرسي الى الأمور التالية :

- إنه مُعد إعداداً خاصاً يتيح للتلميذ الإعتماد عليه في التعليم بحسب قدراته وامكانياته.
- يتيح للتلميذ تحصيل المعارف بنحو منظم ومتمقن.
- إنه مُعد اعداداً مناسباً للقدرات العقلية والجسمية للتلميذ.
- يحتوي على الكثير من الوسائل التعليمية.
- يحتوي الكتاب المدرسي على الكثير من النشاطات التربوية التي يمكن ان تساعد على تحقيق الاهداف التربوية ، كما توجد أهمية اخرى للكتاب المدرسي يمكن ملاحظتها من خلال كون الكتاب مساعداً رئيسياً في إعداد الخطط اليومية والسنوية من قبل المعلم كما إنه يساعده في الوقت ذاته على اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوعه الذي يراد اكساب معارفه للطلبة.

إذ يمكن النظر الى الكتاب المدرسي بوصفه دليلاً للمعلم والطالب على حدٍ سواء، لا بل أن محتواه يمكن أن يحدد الأدوار المتوقعة من قبل كل منهما(جري ، ٢٠١٠: ٨٠).

والكتاب المدرسي يوفر القاعدة الأساس لعملية التدريس والتي ينبغي أن يكون دور الطالب فيها إيجابياً مشاركاً الى جانب المعلم وان يكون المعلم ميسراً ومسهلاً لعملية التعلم لا ملقناً وناقلاً فقط ، ولما كان الكتاب المدرسي دعامة تربوية أساسية موجهة إلى هذا الجمهور من الطلبة يجدون بين دفتي البرنامج الدراسي المقرر الخاص بكل مادة فضلاً عن الدعامات والأنشطة ومختلف أشكال التقويم فهو بمثابة الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل الطلبة قادرين على بلوغ أهداف المناهج ويجعل للكتاب المدرسي دوراً وأهمية في عالمنا العربي المعاصر، ويمثل الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي للمناهج التربوي، وهو الإطار المكاني المتحرك الذي يحمل صورة للمناهج التربوي بكل أهدافه ومحتواه، وأنشطته، وأساليب تقويمه.

بدأت الكثير من المؤسسات التربوية تتجه إلى المعايير التربوية لتحقيق الموضوعية في حكمها على متعلميها والتوصل الى نتائج منطقية تضمن توفر منتج متميز من منطلق تعاضم التحديات التي تواجه مجتمعاتنا فقد زادت الحاجة إلى أن يمتلك كل فرد في المجتمع المهارات والمعارف التي يحتاج إليها من أجل تنمية ذاته والقيام بدوره في المجتمع ، ومن ثم تزداد حاجة المجتمع لأفراد متعلمين بصورة أفضل، ومن أهم خطوات الوصول الى متعلم أفضل هو وضع توقعات عالية لكل الطلاب، وانطلاقاً من هذه الرؤية ظهرت حركة المعايير التربوية التي تركز على الناتج التعليمي الذي يصاغ في صورة أداء يمكن ملاحظته بنهاية فترة تعليمية معينة (حسن والفرحات، ٢٠٠٧: ٣٩)

إن المعايير التربوية خطوط مرشدة، أو موجّهات لوضع معيار لجودة المحتوى التعليمي، وأيضاً للحصول على توقعات عالية الجودة للمخرجات التعليمية، وذلك بوضع أهداف معرفية يمكن أن تصل إلى التلميذ في مرحلة معينة، وتكون هي السبيل إلى جودة التعليم، كما أنها يمكن أن تقدم الأساس لبناء المنهج، وذلك باعتبارها أدوات مرشدة للمعلمين في جمع المادة

التعليمية الخام وتصميم المنهج والارتقاء بجودة العملية التعليمية، وتعمل المعايير كدليل للمعلمين والقيادات التربوية وصانعي القرارات لتستخدم في تحسين العملية التعليمية داخل المدرسة، كما أنها تعزز الأطر المنهجية والتقييم المستمر والأداء المدرسي (الخزدار، ٢٠٠٦: ٤٥٢).

معايير تقويم الكتاب المدرسي:

يخضع الكتاب المدرسي بعد تطبيقه فعلياً في المدارس إلى عمليات تقويم مستمرة في سبيل الوقوف على مدى فاعلية الكتاب المدرسي في تحقيق الأهداف العامة للمناهج التربوي، والذي يعد احد أركانها الرئيسية. ويمكن تقويم الكتاب المدرسي في ضوء المعايير الآتية :

أولاً: معايير المقدمة:

- أن تكون مكتوبة بلغة سليمة ملائمة لمستوى الطلبة.
- أن تكون مكتوبة بأسلوب يخاطب المتعلم.
- أن تشمل على تبيان أهمية الكتاب المدرسي.
- أن تشير الى الاسس التي تم اعتمادها في تأليف الكتاب واختيار محتواه.

ثانياً: معايير الأهداف :

- أن تكون معبرة عن أهداف المنهج.
- أن تكون مستندة إلى فلسفة المجتمع وثقافته.
- أن تكون شاملة وواقعية قابلة للتحقق.
- أن تكون مُصاغة بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة.

ثالثاً: معايير المحتوى:

- أن يكون ملائماً لمستوى الطلبة وقدراتهم.
- أن يتسم بالحدثا مسائراً لأحدث التطورات العلمية.
- أن يوفر فرصاً للتدريب على مهارات التفكير بأنواعها.

- أن يراعي الاهداف المعرفية والوجدانية و المهارية المطلوبة من تدريس المادة
- أن يكون متنوعاً ويراعي الفروق الفردية.
- أن يراعي المنطقية والتدرج في طرح المادة العلمية من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد.

رابعاً: معايير أساليب التقويم :

- أن تكون أساليب التقويم متنوعة لمراعاة الفروق الفردية.
 - أن تجري عمليات التقويم التي يتضمنها الكتاب بدلالة الاهداف
 - أن توفر عمليات التقويم التغذية الراجعة للطلبة بشكل مستمرة (عطيه، ٢٠٠٩ : ٣٣٠)
- ويمكن تطبيق معايير جودة الكتاب المدرسي عن طريق تأسيس شركاتٍ خاصةٍ بصناعة الكتاب على وفق المواصفات العالمية والإقليمية ولا سيما للكتب المدرسية حيث تشكل لجانٌ محليةٌ لمراجعة الكتب المدرسية قبل طباعتها، لتأكد من سلامتها اللغوية والفكرية، وعدم وجود الأخطاء الإملائية والنحوية أو عملية الحشو والتكرار، وكذلك تشكيل لجان لمراقبة عملية إنتاج الكتب المدرسية على وفق مواصفات جودة الإخراج والطباعة، ولا ننسى الإهتمام اللازم بالتغيرات العلمية والتكنولوجية عند الأعداد أو التأليف حتى نضمن بعلمية متقنة الدقة في مضامين الكتب المدرسية للمراحل الثانوية بمختلف التدريبات والأنشطة وبدائل الحصول على المعرفة لتدريب الطلاب على التعليم الذاتي، والاعتماد على مصادر متنوعة للمقرر الدراسي الواحد لتسهيل عملية التمهيد للدراسة في التعليم الثانوي ذات العلاقة بالجانب المهني والفني على وفق طبيعتها وآلياتها الخاصة (الفتلاوي، ٢٠٠٨ : ٢٨١).

ويرى (Loveridge) : أنه لكي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على افضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة وفقاً لما يلي:

١. كفاءات المؤلف وسمعته.

٢. مادة الكتاب ومحتوياته.

٣. لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه.

٤. الشكل العام للكتاب واخراجه الطباعي.

١. كفاءة المؤلف:

أ. أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية، وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه وقدرته العلمية، والتربوية، والميدانية، الى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.

ب. أن يتصف بالدقة والحيادية، والامانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.

ج. أن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية، وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادراً على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانه.

د. أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون لديه دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم.

هـ. أن يوجه المؤلف عناية كافية الى مقدمة الكتاب وفهرسه، لان ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمّنة فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي ان التلميذ حين يقرأها ويقراً الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصياً في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله الى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية، ويوجهه الى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة، ليكوّن فكرة عامة عن الكتاب وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعداداً لقراءته وأشدّ شوقاً لدراسته (LOVERIDGE, 1999:23).

٢ . مادة الكتاب ومحتواه:

- أ. يجب أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسية وأهدافها، وأن تتصف تلك المادة بالحدائثة والعمق والشمول، وأن يحتوي الكتاب معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن توزع توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب حسب أهميتها للطلبة، وللمادة نفسها.
- ب. أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة بالكتاب حاجات التلاميذ وميولهم، وان ترتبط بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم، وان يصبح الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات، والامثلة، والنصوص، والحقائق العلمية، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف، والقيم، والمهارات، وأن تكون التمارين، والتجارب العلمية، والاسئلة والامثلة والنصوص فيه متنوعة وشاملة، وليس فيها من الغموض والتعقيد والاختفاء العلمية واللغوية بما يؤدي الى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها.
- ج. أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على أختلاف أنواعها كالصور، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة، وأن يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه الى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً وثبتيّاً للفهم.
- د. أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة؛ لئلا يهمل الطالب ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة، وانما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة، كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادة وتكامله مع مواد الموضوعات الاخرى ذات العلاقة كإرتباط التاريخ في الجغرافية وإرتباط اللغة العربية بجميع المواد.

هـ. ان يوفر الكتاب لقراءه نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع اليها الطالب في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعميق معارفه، وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل قائمة او دليلاً بالمصطلحات والمفاهيم الواردة غير المألوفة (الجديدة) ، واسماء الأعلام، والمدن الرئيسية التي يحتاج اليها التلميذ (رضوان واخرون، ٢٠٠٠ : ٤٠٣-٤٠٤).

٣. لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شيق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته.

وأن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية، أن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح وأن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، والتعابير الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، واللغوية (دمعة، ١٩٨٩ : ٢٤٤).

٤. الشكل العام للكتاب واخراجه الطباعي:

تعد مرحلة التصميم والايخراج من المراحل ذات الاهمية في اعداد الكتاب المدرسي والتي تتطلب مراعاة فنيات الاخراج وفقاً للأصول التي يراها المختصون في فن طباعة الكتاب المدرسي في كل صف دراسي وفي كل مرحلة تعليمية، بما يحقق للكتاب المدرسي شرط تشويق الطلبة وجذب انتباههم وتسهيل مهمة الاستيعاب لهم بأقل جهد ممكن، ويرى (فرج) أن جودة الإخراج الفني للكتاب المدرسي - تتطلب الوقوف على العوامل التالية:

- دراسة نوعيات الطلبة وبيئاتهم المختلفة.

- دراسة العمر الزمني للطلبة.

- دراسة العمر الزمني لتداول الكتاب المدرسي لمدة عام أو أكثر.

ويشمل إخراج الكتاب المدرسي جوانب عدة منها:

- تحديد حجم ومقاس الكتاب المدرسي.

- الطباعة وحجم الخط المستخدم بالكتابة.
 - الصورة العامة للكتاب المدرسي (الشكل-التنظيم).
 - تصميم الغلاف بشكل يعبر عن المحتوى.
 - يحتوي على قائمة بالمحتويات ويتصف بمتانة التجليد (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠: ٢٥٤).
- أسس إعداد الكتاب المدرسي:**

إنَّ أسس تأليف الكتاب المدرسي لا تختلف عن أسس تأليف المنهج بوجه عام وهي :

- الأسس المعرفية: وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بحقول المعرفة الأخرى ، وتطبيقات التعلم والتعليم فيها ، والتوجيهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها.

- الأسس الإجتماعية والثقافية: وتتمثل في التراث الثقافي والديني للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف الى حلها وبالتالي فإن الكتاب المدرسي يجب ان يعبر عن ثقافة وهوية المجتمع ويعمل على ترسيخها في الطلبة.

- الأسس الفلسفية: الفلسفة هي الإطار النظري للعمل وكل عمل ينطلق من فلسفة معينة او نظرية معينة توضح هذا العمل وتبرره وتشرح ابعاده. وقد انتج الفلاسفة افكاراً متعددة وفلسفات مختلفة حاولت كل فلسفة أن تنظر الى الحياة نظرة مختلفة ومن هذه الفلسفات: الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية و الفلسفة البرجماتية والفلسفة الوجودية والفلسفة الاسلامية.

- الاسس النفسية: أن من أهم التطورات التي أكدتها الفلسفة التربوية الحديثة إبرازها مكانة المتعلم في العملية التربوية وبأن جعلته مركزها، إنَّ الفلسفة التربوية الحديثة استندت في ذلك الى أبحاث علم النفس وتطبيقاته في مجال التعليم ودراسة نمو الانسان في مراحل المختلفة، ومن الإعتبارات النفسية التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتب المدرسية: - درجة نضج الطلبة، وميول واتجاهات الطلبة، والفروق الفردية بين الطلبة (بحري، ٢٠١٢: ٢٣٥).

طرائق تأليف الكتاب المدرسي:

طريقة التكليف : بموجب هذه الطريقة تقوم الجهة المسؤولة ممثلة بالوزارة او المديرية العامة للتربية او إدارة التعليم بتكليف شخص او أكثر من المعروفين بدرائتهم وخبرتهم في

التأليف في موضوع المادة التعليمية بتأليف كتاب معين او أكثر، في مدة زمنية محددة مقابل أجر معين بعد تزويدهم بالمواصفات العامة للكتاب المطلوب ومن إيجابيات هذه الطريقة السرعة وإمكانية اختيار النخب من المؤلفين إذا ما ابتعد المعنيون عن المجاملات والعلاقات الشخصية (عطيه، ٢٠٠٨: ٣٣٢).

طريقة اللجان:

تقوم الوزارة بتشكيل عدد من اللجان وكل لجنة مسؤولة عن تأليف الكتاب الخاص بها (حسب تخصص كل لجنة) مثل لجنة اللغة العربية في الصفوف الأولية، لجنة الرياضيات ، لجنة التربية الإسلامية. . . الخ، حيث تتقاسم كل لجنة العمل بينهما ثم تشكل لجنة اخرى للتقييم ولجنة اخرى لإصدار الأحكام، ومن عيوب هذه الطريقة أنها:

- تحتاج الى أوقات طويلة.

- قد لا يكون الإنتاج بالمستوى المطلوب او كما هو متوقع.

- تكثر الحساسيات بين المؤلف (حمادات، ٢٠٠٩: ٢٢٨).

طريقة الإعلان او المسابقة:

وهي طريقة شائعة حيث تقوم الجهة المعنية بعملية التأليف بالإعلان عن مسابقة تأليف الكتب نظير أجر معين ويوضع في الإعلان المواد الدراسية التي ستؤلف والصفوف والمراحل التعليمية والشروط والمواصفات والأجور، وميزة هذه الطريقة أنها أكثر موضوعية وتخلو من المجاملة والمحسوبية لأن المؤلفين غير معروفين ويتم تقويم ما يؤلفونه من كتب وأدلة بطريقة فنية وبصورة سريعة، لكن يعاب على هذه الطريقة أنها لا تجذب المؤلفين المرموقين المشهود لهم بالجدارة (الحيلة ، ٢٠٠٠: ٢٥٨).

ويرى الباحث: من الجدير بالذكر أن عملية التأليف والاخراج للكتاب المدرسي تشتمل على عمليات عدّة فرعية منها: التخطيط لتأليف الكتاب وعملية إعداد مشروع الكتاب، وعملية إخراج الكتاب، وعملية تجريبه، ثم عملية تقويمه وتطويره.

ولما كان الكتاب المدرسي أداة رئيسة في عملية التعليم والتعلم حيث يستخدمه المعلم في تخطيط عمله التدريس قبل الشروع بتنفيذه، وخلال عملية التنفيذ يثير انتباه طلابه ويمكنهم من الفهم والاستيعاب، وفي المراحل الأخيرة من درسه لتعزيز تعلمهم وتثبيت المعلومات لديهم، وهو بهذا يعتبر عنصراً جوهرياً في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه، ويعد مصدراً أساسياً يعتمد عليه المتعلم ويستقي منه معلوماته، ولكن لن يستطع الكتاب تأدية جميع الوظائف التعليمية المطلوبة منه إلا إذا توافرت فيه طائفة من الخصائص والمعايير، وعليه فإن السعي لتجويد الكتاب ضرورة ملحة إذا أردنا تطوير المناهج التعليمية والارتقاء بها (عبيدات، ١٩٩٩: ٤٥).

ثانياً: الدراسات السابقة:

قد تعددت الدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية لمواد دراسية مختلفة، فمنها ما كان شاملاً للكتاب ككل، ومنها ما ركّز على محتواه وطريقة عرضه وتنظيمه، وقد استطاع الباحث أن يجمع عدداً من هذه الدراسات ويعرضها أملاً في الوصول إلى تطوير أداة تتضمن معايير الجودة للكتاب المدرسي من أجل توظيفها في الحكم على جودة كتاب قواعد اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق ويسعى الباحث أن يتناول الدراسات المحلية والعربية كلاً على حدة.

أولاً: الدراسات المحلية (العراقية):

دراسة الفيل (٢٠٠٤)

١	دراسة الفيل (٢٠٠٤)	(تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين).
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين.
	مكان الدراسة	العراق/الموصل.
	منهج الدراسة	استعمل المنهج الوصفي (التحليلي).
	المرحلة	التعليم الجامعي.
	العينة	تألفت عينة الدراسة من تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية والبالغ عددهم (٢١) تدريسياً، وخريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الذين يمارسون تدريس مادة اللغة العربية بنحو فعلي في المدارس الرسمية النهارية المتوسطة، والثانوية، والإعدادية في مدينة الموصل، وعددهم (٨٢) خريجاً.
	أداة البحث	الاستبانة.
	الوسائل الاحصائية	استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: ١. معامل ارتباط بيرسون. ٢. الوسط المرجح. ٣. النسبة المئوية. ٤. الاختبار الزائبي.
	نتائج الدراسة	إن عنصر التقويم فيما يخص التدريسيين كان الأول، وتأتي بعده طرائق التدريس، ثم المحتوى، ثم التقنيات والأهداف، إن عنصر التقويم فيما يخص الخريجين كان الأول، وتأتي بعده الأهداف، فطرائق التدريس، فالمحتوى، فالتقنيات التربوية (الفيل، ٢٠٠٤: ص ١-١٠٧).

دراسة الزويني (٢٠١١)

٢	دراسة الزويني (٢٠١١)	(تقويم تمارين كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي).
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى تقويم تمارين كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وذلك من خلال تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي.
	مكان الدراسة	العراق /جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
	منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.
	المرحلة	الابتدائية.
	العينة	(١٢٩) تمريناً من التمارينات المحلولة وغير المحلولة الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة عشرة لسنة (٢٠٠٦).
	أداة البحث	أعدت الباحثة معياراً في ضوء المستويات الثلاثة الدنيا للمجال العقلي الذي صنفه بلوم هي (المعرفة، والفهم، والتطبيق).
	الوسائل الاحصائية	النسبة المئوية، ومعادلة كوبر
	نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى أن مستوى المعرفة حصل على (٢٦) تكراراً بنسبة (٢٠,١٥%) وحصل مستوى الفهم على (٢٩) تكراراً بنسبة (٢٢,٤٨%) ، وحصل مستوى التطبيق على (٧٤) تكراراً بنسبة (٥٧,٣٦%). (الزويني، ٢٠١١:ص١-٩٦)

دراسة فرحان (٢٠١٣)

٣	دراسة فرحان (٢٠١٣)	(تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة الشاملة)
	هدف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة الشاملة، عبر الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الفرع الأدبي؟
	مكان الدراسة	العراق / محافظة ديالى/جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
	منهج الدراسة	استعمل الباحث المنهج الوصفي (المسحي)
	المرحلة	الإعدادية
	العينة	تكونت عينة الدراسة (٢٧٥) مقسمة الى ٤٠ مدرساً و ١٣٥ مدرسة، إذ بلغ عدد أفراد عينة مدرسي الصف الرابع (٨٧) ، ٤٤ مدرساً، و ٤٣ مدرسة، وبلغ عدد أفراد عينة مدرسي الصف الخامس (٩٣) ، (٤٧) مدرساً، و (٤٦) مدرسة، وبلغ عدد أفراد عينة مدرسي الصف السادس (٩٥) ، ٤٩ مدرساً و ٤٦ مدرسة.
	أداة البحث	إستبانة تحتوي على معايير الجودة الشاملة لكتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الفرع الأدبي.
	الوسائل الاحصائية	قد عالج الباحث البيانات الإحصائية لإستخراج النتائج بإستعمال الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المنوي

نتائج الدراسة	<p>ظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: (١) إنّ كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي حقق نسبة ٦٥,٤% من معايير الجودة الشاملة، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ٨٠% المعتمد في هذه الدراسة، وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة.</p> <p>(٢) إنّ كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي حقق نسبة ٦٧,٢% من معايير الجودة الشاملة، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ٨٠% المعتمد في هذه الدراسة وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة.</p> <p>(٣) إنّ كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي حقق نسبة ٦٧,٤% من معايير الجودة الشاملة، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ٨٠% المعتمد في هذه الدراسة وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة. (فرحان، ٢٠١٣:ص١-٢٥٣)</p>
---------------	---

دراسة التقييمي (٢٠٢٠)

٤	دراسة التقييمي (٢٠٢٠)	تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.
	هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وذلك من خلال معايير جودة الكتاب المدرسي.
	مكان البحث	العراق /محافظة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/جامعة بغداد
	منهج الدراسة	استعمل المنهج الوصفي (المسحي)
	المرحلة	المتوسطة
	العينة	قد شمل مجتمع البحث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الثالث المتوسط الذين يدرسون اللغة العربية والبالغ عددهم (٣٧٣) مدرس ومدرسة في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، أما عينة البحث بلغ مئة مُدرّس ومُدرّسة، وقد أستعمل الباحث العينة العشوائية.
	أداة البحث	إستبانة تحتوي على (١٣٤) مؤشراً موزعة على (١٨) معياراً، وموزعة على ستة مجالات هي (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة ووسائلها، التقويم، لغة الكتاب وإخراجه الفني والطباعي)
	الوسائل الاحصائية	عالج الباحث البيانات الإحصائية لإستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المنوي
	نتائج الدراسة	إستنتج الباحث إستنتاجات عدّة منها: - هناك تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الاول والثاني). - لا توجد قاعدة علمية موحّدة لإختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي. (التقييمي، ٢٠٢٠:ص١-٢٩)

ثانياً: الدراسات العربية:

دراسة طموس (٢٠٠٢)

١	دراسة طموس (٢٠٠٢)	(معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقييمية لكتاب (لغتنا الجميلة) المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظة غزة).
	هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقييمية لكتاب (لغتنا الجميلة) المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، كما هدفت إلى معرفة علاقة تلك التقديرات باتجاهاتهم نحو التحديث (تحديث المناهج).
	مكان البحث	فلسطين/قطاع غزة/كلية الدراسات العليا
	منهج الدراسة	استعمل المنهج الوصفي (التحليلي)
	المرحلة	الابتدائية
	العينة	تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب (قيد الدراسة) موزعين على مدارس قطاع غزة، وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.
	أداة البحث	مستخدماً أداتين قام بتطويرهما - للإجابة عن أسئلة الدراسة وهما : استبانة لتقويم أبعاد الكتاب، ومقياس للاتجاهات نحو تحديث المناهج.
	الوسائل الاحصائية	المعالجة البيانات احصائياً، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) حيث استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للإجابة عن التساؤل الأول للدراسة، كما تم استخدام اختبار كا ٢ (للإجابة عن التساؤل الثاني، بينما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار فرضية الدراسة.

<p>١. أن تقديرات المعلمين التقييمية الإجمالية للكتاب بلغت (٧٥,٧%) ، وتعتبر تلك النسبة عن مستوى عالٍ حسب المستويات التي اعتمدها الدراسة.</p> <p>٢. أن أفضل جوانب أو أبعاد الكتاب هو بعد الإخراج الفني حيث حصل هذا البعد على نسبة (٨٤,٢%) ، يليه البعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة العربية ض وحصل على نسبة (٧٦,٣%). (طموس، ٢٠٠٢:ص١-٨٦)</p>	<p>نتائج الدراسة</p>
--	----------------------

دراسة عتيق (٢٠١٧)

<p>(تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المناهج المعدل من وجهة نظر المعلمين).</p>	<p>٢ دراسة عتيق (٢٠١٧)</p>
<p>هدفت الدراسة الى تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المناهج المعدل من وجهة نظر المعلمين.</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>فلسطين /جامعة النجاح الوطنية/نابلس.</p>	<p>مكان الدراسة</p>
<p>استعمل المنهج الوصفي (التحليلي).</p>	<p>منهج الدراسة</p>
<p>الإبتدائية.</p>	<p>المرحلة</p>
<p>(١٥٠) معلّم ومعلّمة لمادة اللغة العربية للصفوف (من الأول حتى الرابع الأساسي) في مدينة نابلس.</p>	<p>العينة</p>

أعدت الباحثة إمتبانه مكونة من (٤٢) فقرة موزعة على سبعة مجالات.	أداة البحث
حساب معمل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.	الوسائل الاحصائية
توصلت الدراسة الى أن الدرجة الكلية لمجالات تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المناهج المعدل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية جنين، قد أتت بمتوسط (٢,٦٦) وإنحراف (٠,٣٧). وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة، وقد حصل مجال طريقة عرض المادة على أعلى متوسط وهو (٣,٨٤) ويليه مجال خصوصية اللغة العربية بمتوسط (٣,٨٠) ، ويليه مجال التقويم بمتوسط (٣,٧٤) ، ويليه مجال النتاجات التعليمية بمتوسط (٣,٧١) ، ثم مجال الوسائل والأنشطة والأساليب بمتوسط (٣,٦٨) ، ثم مجال الإخراج الفني بمتوسط (٣,٥٨) ، واخيراً مجال المحتوى إذ حصل على أقل متوسط من بين المجالات وهو (٣,٢٧) ، (عتيق، ٢٠١٧:ص١-٧٩)	نتائج الدراسة

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :

بعد عرض ملخص للدراسات السابقة، وبعد مراجعة وتحليل هذه الدراسات، توصل الباحث إلى بعض المؤشرات فيما يتعلق بأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وهي على النحو الآتي :

أولاً: الأهداف :

تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، إذ هدفت دراسة (الفيل، ٢٠٠٤) إلى تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين ، أما دراسة (الزويني ، ٢٠١١) فقد هدفت إلى تقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس

الابتدائي وذلك من خلال تصنيف بلوم للمستويات الادراك العقلي، وهدفت دراسة (الفرحان ، ٢٠١٣) إلى تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء معيار الجودة الشاملة ، أما دراسة (التميمي ، ٢٠٢٠) كان هدفها تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وذلك من خلال معايير جودة الكتاب المدرسي ، وقد هدفت دراسة (الطموس، ٢٠٠٢) إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب (لغتنا الجميلة) المقرر للصف السادس الاساسي في غزة، وهدف كذلك الى معرفة علاقة تلك التقديرات بإتجاهاتهم نحو تحديث المناهج ، أما دراسة(عتيق، ٢٠١٧) فكان هدفها تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الدنيا وفق المناهج المعدلة من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً : المنهجية :

اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ، وقد اتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات من حيث اتباعه المنهج الوصفي لتحقيق هدفها البحث .

ثالثاً: حجم العينة ونوعها :

تباينت الدراسات السابقة في حجم عينتها واقتربت من حيث نوعها ، إذ بلغ حجم العينة في دراسة (الفيل ، ٢٠٠٤) (٢١) تدرسياً، وخريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الذين يمارسون تدريس مادة اللغة العربية بنحو فعلي في المدارس الرسمية النهائية المتوسطة والثانوية والاعدادية في مدينة الموصل وعددهم (٨٢) خريجاً، أما في دراسة (الزويني، ٢٠١١) فتكونت العينة من (١٢٩) تمريناً من التمرينات المحلولة وغير المحلولة الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة عشرة لسنة (٢٠٠٦) ، وكان حجم العينة ونوعها في دراسة (فرحان، ٢٠١٣) (٢٧٥) مقسمة الى (١٤٠) مدرساً و(١٣٥) مدرسة، إذ بلغ عدد افراد عينة مدرسي الصف الرابع (٤٤) مدرساً و(٤٣) مدرسة، وبلغ عدد افراد عينة مدرسي الصف الخامس (٤٧) مدرساً و(٤٦) مدرسة، وبلغ عدد أفراد عينة مدرسي الصف السادس (٤٩) مدرساً و(٤٦) مدرسة، وفي دراسة (التميمي ، ٢٠٢٠) كان حجم العينة ونوعها (٣٧٣) مدرساً ومدرسة في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، أما عينة البحث بلغ (١٠٠) مدرس ومدرسة، وبلغ حجم العينة في دراسة (طموس ، ٢٠٠٢) (٢٠٥) معلماً ومعلمة الذين يدرسون الكتاب موزعين

على مدارس قطاع غزة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، أما في دراسة (عتيق ، ٢٠١٧) فبلغ حجم العينة (١٥٠) معلماً ومعلمةً لمادة اللغة العربية (من الاول حتى الرابع الاساسي) في مدينة نابلس

رابعاً: أدوات الدراسة :

تتوعت الادوات التي استخدمتها الدراسات السابقة ، حيث استخدمت الاستبانة في كل من دراسة (الفيل، ٢٠٠٤) و دراسة (فرحان ، ٢٠١٣) ودراسة (التميمي ، ٢٠٢٠) ودراسة(عتيق)، بينما اعدت الباحثة في دراسة (الزويني، ٢٠١١) معياراً في ضوء المسـتويات الثلاثة الدنيا للمجال العقلي الذي صنفه بلوم هي المعرفة، والفهم، والتطبيق، أما في دراسة(طموس، ٢٠٠٢) فقد استخدم اداتي الأستبانة لتقويم ابعاد الكتاب، ومقياس للاتجاهات نحو تحديث المناهج.

خامساً: الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثون في الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة لمعالجة وتحليل البيانات وللتوصل إلى النتائج، ومن هذه الوسائل، النسب المئوية والتكرارات ومعادلة كرونباخ الفا والانحراف المعياري والوسط المرجح والاختبار الزائي ومعادلة كوبر ومعادلة ارتباط بيرسون والمتوسـطات الحسابية و t- test وتحليل التباين الاحادي، أما الوسائل الاحصائية التي ستستخدم في البحث الحالي فسيتم التطرق اليها في الفصل الثالث .

سادساً:النتائج:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج التي توصلت اليها ، فقد أظهرت النتائج في دراسة (الفيل ، ٢٠٠٤) أنّ عنصر التقويم فيما يخص التدريسيين كان الأول، وتأتي بعدها طرائق التدريس، ثم المحتوى، ثم التقنيات والأهداف، إما عنصر التقويم فيما يخص الخريجين كان الاول، ويأتي بعده الاهداف، فطرائق التدريس، فالمحتوى، فالتقنيات التربوية، بينما أظهرت النتائج في دراسة (الزويني، ٢٠١١) ان مستوى المعرفة حصل على (٢٦)تكراراً بنسبة

(٢٠,١٥%)، وحصل مستوى الفهم على (٢٩) تكراراً بنسبة (٢٢,٤٨%)، وحصل مستوى التطبيق على (٧٤) تكراراً بنسبة (٥٧,٣٦%)، أما في دراسة (فرحان، ٢٠١٣) فقد أظهرت النتائج ما يأتي:

١. إن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي حقق نسبة ٦٥,٤% من معايير الجودة الشاملة، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ٨٠% المعتمد في هذه الدراسة، وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة.

٢. إن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي حقق نسبة ٦٧,٢% من معايير الجودة الشاملة، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ٨٠% المعتمد في هذه الدراسة وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة.

٣. إن كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي حقق نسبة ٦٧,٤% من معايير الجودة الشاملة، وهذه النسبة أقل من نسبة المحك ٨٠% المعتمد في هذه الدراسة وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي لم تتحقق فيه معايير الجودة الشاملة.

وتوصلت دراسة (التميمي، ٢٠٢٠) الى تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الاول والثاني)، ولا توجد قاعدة علمية موحدة لإختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.

وقد توصلت دراسة (طموس ، ٢٠٠٢) الى ما يأتي:

١. أن تقديرات المعلمين التقييمية الإجمالية للكتاب بلغت (٧,٧٥%) ، وتعتبر تلك النسبة عن مستوى عالٍ حسب المستويات التي اعتمدها الدراسة.

٢. أن أفضل جوانب أو أبعاد الكتاب هو بعد الإخراج الفني حيث حصل هذا البعد على نسبة (٨٤,٢%) ويليه البعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة العربية وحصل على نسبة (٧٦,٣%)، ويليه البعدان المتعلقان بالمادة المعروضة وطريقة عرض المادة وحصل كل بعد منهما على نسبة (٧٤,٢%) ،

أما في دراسة (عتيق، ٢٠١٧) فتوصلت الدراسة الى أن الدرجة الكلية لمجالات تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المناهج المعدل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية جنين، قد أنت بمتوسط (٢,٦٦) وإنحراف (٠,٣٧). وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة،

وقد حصل مجال طريقة عرض المادة على أعلى متوسط وهو (٣,٨٤) ويليه مجال خصوصية اللغة العربية بمتوسط (٣,٨٠) ، ويليه مجال التقويم بمتوسط (٣,٧٤) ، ويليه مجال النتائج التعليمية بمتوسط (٣,٧١)، ثم مجال الوسائل والأنشطة والأساليب بمتوسط (٣,٦٨) ، ثم مجال الإخراج الفني بمتوسط (٣,٥٨) ، واخيراً مجال المحتوى إذ حصل على أقل متوسط من بين المجالات وهو (٣,٢٧)

الإفادة من الدراسات السابقة:

أن مدى الإفادة من الدراسات السابقة، هو تحديد المؤشرات والدلالات منها، إذ لها فائدة فيما يتعلق بالبحث الحالي وإعطاء الباحث وضوح فكرة البحث ونضوجه من خلال تحديد المشكلة والهدف من البحث وإختيار المجال المناسب لتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، وتحديد مجتمع البحث والعينة وكذلك تحديد الأدوات المناسبة لكل مؤشر من مؤشرات المعايير المتمثلة بالإستبانة، وتحديد جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة وبعدها تفسير النتائج ومناقشتها ومن ثم وضع المقترحات والتوصيات.

وتعقياً على الدراسات السابقة فقد إفاد الباحث منها سواء من حيث الاجراءات المنهجية أو من حيث العينات أو من تباين وإتفاق النتائج، ولا ندعي أننا تناولنا دراسة هذا الموضوع من جميع الأبعاد فما زال الباب مفتوحاً للإخوة الباحثين لدراسة هذا الموضوع من عدة جوانب أخرى. ويمكن إجمال الإفادة من الدراسات السابقة بما يأتي:

١. الإفادة منها في صياغة عنوان البحث .
٢. تعريف الباحث بالكثير من الكتب والمصادر التي استعان بها الباحثون السابقون ، الأمر الذي ساعد الباحث في الإفادة من تلك المصادر في إثراء الاطار النظري وتنظيمه.
٣. الإفادة منها في بناء أداة البحث الخاصة لمعرفة واقع ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لمبادئ النظرية البنائية .

٤ . الإفادة منها في تعريف الباحث بأهم ما تم استخدامه في تلك الدراسات من وسائل احصائية لمعالجات البيانات .

٥ . الإفادة منها في مناقشة النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث

ثانياً: اجراءات البحث

ثالثاً: أداة البحث

رابعاً: تطبيق أداة البحث

خامساً: الوسائل الاحصائية

مقدمة:

يتناول هذا الفصل من الدراسة الخطوات الإجرائية التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف دراسته، وشمل ذلك توضيح منهج الدراسة الذي سار عليه وخطوات بناء الأداة للدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، كما شمل نوع الأداة المستخدمة في الدراسة وصدقها وثباتها وكذلك صدق الاتساق الداخلي، كما شمل تعريفاً بالأساليب الإحصائية التي تناولها لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف دراسته، وهو أحد مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ويمكن تعريفه على أنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (الجابري، ٢٧٨: ٢٠١١). وبما ان الدراسة التي يرمي اليها الباحث تسعى الى (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) لذلك أختار الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع إجراءاته.

ثانياً: إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث:

وهو مصطلح يدلُّ عن المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي من المؤمل تعميم نتائج الدراسة عليها (البطش وأبو زينة، ٩٧: ٢٠٠٧). ولأجل ذلك جعل الباحث نصب عينيه مجتمع الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية لمحافظة ميسان.

ولغرض تحديد مجتمع البحث زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان/ قسم التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء وحصل على البيانات الآتية:

مجتمع المدارس الاعدادية والثانوية : بلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة ميسان (٩١) مدرسة، وجدول (١) يبين ذلك.

- مجتمع المُدرّسين والمُدرّسات: بلغ عدد المدرسين و المدرسات الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية (٨٤) مُدرّس ومُدرّسة، وذلك لوجود مدارس إعدادية وثانوية بعدد (٣٦) مدرسة ليس لديها فرع أدبي، وكذلك وجود مدارس فيها أكثر من مُدرّس لغة عربيّة يدرسون مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، وجدول (١) يبين ذلك.

المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة ميسان وعدد المدرسين

الجدول رقم (١)

عدد المدرسين والمدرسات	المجموع	الجنس			المدارس	ت
		مختلط	بنات	بنين		
١٧	١٩		٦	١٣	الاعدادية	١
٦٧	٧٢	١٢	٣٦	٢٤	الثانوية	٢
٨٤	٩١	١٢	٤٢	٣٧	المجموع	

٢. عينة البحث:

تُعرّف العينة: بأنها جزء من المجتمع الكلي الذي تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء بحثه عليها على وفق قواعد خاصة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم اللجوء لهذا

الاختيار بسبب صعوبة إجراء الدراسة على أفراد المجتمع جميعهم بسبب صعوبات اقتصادية وعلمية (داوود، ١٩٩٠: ٦٨).

لذلك حدد الباحث مجتمع دراسته من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي والبالغ عددهم (٨٤) مُدرّس ومُدرّسة من المدارس الإعدادية والثانوية، وبما أن عدد مجتمع الدراسة قليل أختار الباحث المجتمع كله ليكون عينة بحثه.

وقد قسّم الباحث العينة على قسمين :عينة إستطلاعية وعينة أساسية

أ. العينة الإستطلاعية:

وجه الباحث سؤالاً للعينة إستطلاعية من مجتمع المدرسيين والمدرسات وممن يُدرّسون قواعد اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية، حيث أعتد الباحث على الإستبانة المفتوحة التي وجهت اليهم للتعرف على المعايير المقترحة لجودة الكتاب المدرسي والخاصة بالصف الخامس الأدبي، وكان السؤال (ما المعايير العلمية التي يجب توافرها لجودة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي؟)

ب. العينة الأساسية:

هم الذين اجابوا على الاستبانة الرئيسية والبالغ عددهم (٨٤) مُدرّساً ومُدرّسةً أي الذين تم تطبيق اداة البحث عليهم، ومن أجل التأكيد من توافر الصدق والثبات في أداة البحث، اختار الباحث عينة استطلاعية مكونة من (٢٤) مُدرّساً ومُدرّسةً من خارج عينة البحث الأساسية، فظهر للباحث امكانية تطبيق الأداة بشكل علمي ولا توجد أي معوقات او صعوبات قد تواجه الباحث اثناء التطبيق النهائي، وبذلك تكون العينة الرئيسية (٦٠) مُدرّساً ومُدرّسةً ممن أجابوا على الإستبانة بشكلها النهائي.

ثالثاً: أداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث وبما ان هذه الدراسة تهدف الى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي، أعدّ الباحث أداة البحث من خلال دراسة استطلاعية لمدرسي مادة قواعد اللغة العربية الذين يدرسون المرحلة الاعدادية وأخذ الباحث بآراء مدرسي ومدرسات المادة حول أهم المعايير التي يجب توافرها في كتاب قواعد

اللغة العربية و كذلك أخذ آراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية والاطلاع على الأهداف التربوية (العامة والخاصة) لتدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم إعداد أداة البحث، حيث اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ. قدم الباحث استبانة مفتوحة لمدرسي ومدرسات مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في محافظة ميسان حيث تضمنت السؤال الآتي:

- ما المعايير العلمية التي يجب توافرها في كل مجال من المجالات الآتية؟

(وقد ذكر كل مجال من المجالات الستة) كما في ملحق (٢)

ب. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث الحالي وذلك للحصول على بيانات اخرى.

ج. عرض الباحث الإستبانة بشكلها الأولي على السيد المشرف العلمي وكانت لتوجيهاته الدور البارز لأنضاج فقرات الاستبانة.

د. ثم عرضت الاداة على ثلاثة عشر خبيراً علمياً ملحق (٥) من جامعات العراق المختلفة، وقد ابدوا الكثير من الملاحظات في مختلف مجالات وفقرات الإستبانة وذلك من حيث التعديل والحذف والإضافة وإعادة الصياغة ملحق (٣).

هـ. بلغت الاستبانة صورتها النهائية وفق الخطوات اعلاه وطُبِعَتْ ووزعت الكترونياً على عينة الدراسة ملحق (٤)

وصف الأداة:

أ. تكونت الإستبانة وكما مبين بالملحق (٤) من مقدمة توضيحية يبين بها الباحث ما كان يروم اليه من دراسته التقويمية، راجياً من السيدات والسادة مُدرسي قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي الإجابة عن فقرات تلك الإستبانة.

ب. تكونت الاستبانة من ستة مجالات وهي كالاتي (مجال الأهداف - مجال مقدمة الكتاب - مجال محتوى الكتاب - مجال لغة الكتاب وأسلوبه - مجال أنشطة الكتاب (التمرينات والتطبيقات) - مجال شكل الكتاب وإعداده وإخراجه.

ج. تكونت فقراته من (٨٦) فقرة وهي كالاتي:

المجال الأول: الأهداف (١٣) فقرة.

المجال الثاني: مقدمة الكتاب (١٢) فقرة.

المجال الثالث: محتوى الكتاب (٢٤) فقرة.

المجال الرابع: لغة الكتاب واسلوبه (٩) فقرة.

المجال الخامس: أنشطة الكتاب (١٦) فقرة.

المجال السادس: شكل الكتاب وإعداده وإخراجه (١٢) فقرة.

د. وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة عنها، وذلك حتى يأخذ المستجيب كل حريته بالإجابة وهذه البدائل هي (نعم- الى حدّ ما - لا) حسب مقياس ليكارت الثلاثي ملحق (٤).

صدق الأداة:

يعدّ صدق الأداة من الشروط الأساسية الواجب توفرها في الأداة، ويعد من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الأداة التي يعتمد عليها الباحث.

وصدق الأداة: هو قدرتها على قياس ما صُممت من أجله والسمة المراد قياسها (عبد الرحمن، وزنكنة، ٢٠٠٧: ٦٩).

وللصدق أهمية كبيرة ويعدّ شرطاً أساسياً لا بدء من توفره في الأداة التي تعتمد عليها الدراسة ولا يخفى علينا وجوب توفر شرطين أساسيين ومهمين وهما: الغرض من تلك الأداة، والفئة أو الجماعة التي تنطبق عليها الأداة.

ولأجل صدق الأداة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للتأكد منه، إذ أشار أبيل (Ebel,1992) إن أحسن وسيلة لأجل التأكد من صدق الأداة ان يطلع عليها الخبراء والمحكمين ويصدروا مدى صلاحيتها (Ebel,1992,555).

وفي ضوء ذلك عرض الباحث المعايير ملحق (٢) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وكذلك المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية وفي اختصاصات أخرى وفي مجال الجودة حيث بلغ عددهم (١٣) خبيراً، ملحق (٥).

وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين وملاحظاتهم على فقرات الإستبانة على كل معيار حيث عدّلت بعض الفقرات من الناحية العلمية واللغوية وقد حذفت بعضهن وأضيفت أخرى، وحصلت أغلب الفقرات المتبقية في الإستبانة على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق من اتفاق الخبراء وإهمال المعايير التي دون هذه النسبة، وهذا ما اشار اليه (Bloom)، أنه إذا نالت الفقرة على نسبة اتفاق المحكمين بمقدار ٧٥% فأكثر يمكن الإعتماد عليها كفقرة أو معيار صالح لتحقيق الصدق. (Bloom,1972:512) وبما أن عدد السادة المحكمين بلغ (١٣) محكماً من إختصاصات مختلفة في مناهج وطرائق التدريس، لذا عدّ الباحث المعيار صالحاً عندما يحظى بموافقة لا تقل عن (١١) محكماً وهو ما يعادل نسبة (٨٥%) كما موضح في جدول (٢)

الجدول رقم (٢) النسبة المئوية لمعرفة آراء المحكمين حول فقرات الاستبانة

المجال	أرقام الفقرات المتفق عليها		الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الاول	١٣, ١٢, ١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١		١٣	%١٠٠	٠	%٠
الثاني	١٤, ١٣, ١١, ١٠, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ١		١٣	%١٠٠	٠	%٠
الثالث	١٤, ١٣, ١٢, ١١, ٩, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١ ٢٤, ٢٣, ٢٢, ٢١, ٢٠, ١٩, ١٨, ١٧, ١٦, ١٥		١٣	%١٠٠	٠	%٠
الرابع	٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١		١٣	%١٠٠	٠	%٠
الخامس	١٣, ١٢, ١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١		١٣	%١٠٠	٠	%٠

المجال	أرقام الفقرات المتفق عليها		الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
		١٧، ١٥، ١٤				
السادس	١٢، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١		١٣	%١٠٠	٠	%٠
الثاني	١٢، ٩		٩	%٦٩	٤	%٣١
الخامس	١٦		٧	%٥٤	٦	%٤٦

جدول رقم (٣) يوضح الفقرات المحذوفة والفقرة المضافة على الاستبانة الاولى

ت الفقرة	مجالها	نص الفقرة المحذوفة أو المضافة.
٩	الثاني	تشير الى ارشادات تساعد المدرس والطالب في استعمال الكتاب، لتشابهها بالفقرة الثامنة من نفس المجال.
١٢	الثاني	تبين المعايير التي يلتزم بها الكتاب.
١٦	الخامس	توفر للطالب التغذية الراجعة الفورية، لتشابهها بالفقرة الثانية من نفس المجال.
١٣	الاول	وأضيفت هذه الفقرة على المجال الاول (تتصف اهداف الكتاب بالقابلية على القياس والتقييم).

ثبات الأداة

الثبات صفة مهمة من صفات أدوات القياس التي يمكن الإعتماد عليها في البحوث والدراسات، وثبات الأداة يعني انها تمثل إستقراراً وتقارباً في النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها ويعرف بأنه حصول الإختبار على النتائج نفسها إذا ما أعيد على نفس المجموعة وفي الظروف نفسها (عودة، ٢٠٠٢: ٣٤٥).

ولإيجاد معامل ثبات الأداة اخذ الباحث عينة استطلاعية تتكون من (٢٤) مُدرّس ومُدرسة حيث تم استبعادها من العينة الاصلية مستعملاً برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS-19) باستخدام مقياس الفا كرونباخ وكانت نتائج ثبات الاستبانة كما موضح في الجدول (٤).

نتائج ثبات الإستبانة حسب مقياس الفا كرونباخ كما موضح في الجدول رقم (٤)
جدول رقم (٤)

المجال	عدد الفقرات	مقدار معامل الثبات
الأول الأهداف	١٣	٠,٨٨٠
الثاني مقدمة الكتاب	١٢	٠,٩١١
الثالث محتوى الكتاب	٢٤	٠,٩١١
الرابع لغة الكتاب وأسلوبه	٩	٠,٧٦٤
الخامس الانشطة والتمارين والتطبيقات	١٦	٠,٨٩١
السادس : شكل الكتاب وإعداده وأخراجه	١٢	٠,٧٩٢
الثبات الكلي للإستبانة	٨٦	٠,٩٦٨

ونلاحظ من الجدول (٤) ان الاستبانة الكلية ومجالاتها تتمتع بثبات عالٍ بلغ (٠,٩٦٨) حيث يعد الثبات مقبولاً حسب مقياس (الفا كرونباخ) اذا كان مساوياً أو أكبر من ٠,٧٠ (حسن، ٢٠٠٦: ١٠).

صدق الاتساق الداخلي

ويعني صدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي اليه هذه الفقرة، وقد حسب الباحث الاتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه (ملحم، ٢٠١٤: ٢٤٨)

ولكي يتحقق صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، قام الباحث ببعض الاجراءات:

أ. تطبيق معاملات الارتباط بين درجة الفقرة في المقياس والمجموع الكلي لدرجات المقياس.
 ب. تنفيذ معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه هذه الفقرة.

ج. إيجاد معامل الارتباط لكل مجال من الدرجة الكلية للمقياس (الكناني، ٢٠١٤: ١٩٤).
 واستعمل الباحث العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٤) مدرساً وتم استبعادهم من العينة الاصلية واستخراج معامل ارتباط (بيرسون) باستعمال الحقيبة الاحصائية SPSS، وكانت النتائج حسب ما موضح أدناه : أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:
 طبق الباحث حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة بواسطة معامل ارتباط بيرسون، وقد اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ تراوحت قيمها بين (٠,٥٠٧ _ ٠,٩٤١) وعليه فإن جميع الفقرات عُدت دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٤٠٤) وبدرجة حرية (٢٢) كما في الجدول (٥).

جدول رقم (٥) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

مجال	مجال	مجال	مجال	مجال	مجال
فقرات المجال الاول	معامل ارتباطها	فقرات المجال الثاني	معامل ارتباطها	فقرات المجال الثالث	معامل ارتباطها
١	٠,٧٩٩	١	٠,٦٠١	١	٠,٧٤٨
٢	٧٩٢ .٠	٢	٠,٧٦٦	٢	٠,٥٤٣
٣	٠,٥٣٦	٣	٠,٥٩١	٣	٠,٧١٢
٤	٠,٥٩١	٤	٠,٧٧٦	٤	٠,٦١٦
٥	٠,٥٠٩	٥	٠,٦١٢	٥	٠,٧٢١
٦	٠,٥٠٧	٦	٠,٥٧٧	٦	٠,٥٣٨
٧	٠,٥٥٦	٧	٠,٥٩٥	٧	٠,٥٤٠
٨	٠,٥٩٨	٨	٠,٦٧٤	٨	٠,٥٩٣
٩	٠,٥٦٦	٩	٠,٥٥١	٩	٠,٥٨٤

معامل ارتباطها	فقرات المجال الثالث	معامل ارتباطها	فقرات المجال الثاني	معامل ارتباطها	فقرات المجال الاول
٠,٦٥٢	١٠	٠,٦٦٩	١٠	٠,٥٤٤	١٠
٠,٦٠٥	١١	٠,٦٧٤	١١	٠,٨٢٦	١١
٠,٥٥٥	١٢	٠,٩٤١	١٢	٠,٨١٦	١٢
٠,٥٣٣	١٣			٠,٧٢٢	١٣
٠,٧٦٣	١٤				
٠,٥٤١	١٥				
٠,٦٤٧	١٦				
٠,٥٤٦	١٧				
٠,٥٦٢	١٨				
٠,٥٨٢	١٩				
٠,٥٣٤	٢٠				
٠,٥٤٥	٢١				
٠,٦٣٨	٢٢				
٠,٦٤٦	٢٣				
٠,٥٥٦	٢٤				

معامل ارتباطها	فقرات المجال السادس	معامل ارتباطها	فقرات المجال الخامس	معامل ارتباطها	فقرات المجال الرابع
٠,٥٧٧	١	٠,٥٤١	١	٠,٥٣٣	١
٠,٥٤٣	٢	٠,٦٦١	٢	٠,٦١٨	٢
٠,٥٣٥	٣	٠,٥٥٢	٣	٠,٥٥١	٣
٠,٥٨٥	٤	٠,٥٩٩	٤	٠,٥٧٥	٤
٠,٥٤١	٥	٠,٥٤٢	٥	٠,٥٠٩	٥
٠,٥٣٧	٦	٠,٥٣٣	٦	٠,٦٥٧	٦

معامل ارتباطها	فقرات المجال السادس	معامل ارتباط	فقرات المجال الخامس	معامل ارتباط	فقرات المجال الرابع
٠,٥٤٣	٧	٠,٥٨٢	٧	٠,٧٥٧	٧
٠,٥٣٣	٨	٠,٥٩٦	٨	٠,٥٦٣	٨
٠,٦٠١	٩	٠,٧٤٥	٩	٠,٦١٢	٩
٠,٥٤٧	١٠	٠,٧٠٧	١٠		
٠,٥٣٢	١١	٠,٥٤٠	١١		
٠,٥٦٢	١٢	٠,٦٨٩	١٢		
		٠,٧٣٥	١٣		
		٠,٧٢١	١٤		
		٠,٦٧٠	١٥		
		٠,٦٧١	١٦		

ب. علاقة الفقرة في المجال الذي تنتمي اليه:

لإيجاد علاقة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) ، وقد توصل الى ان جميع معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٠١) _ (٠,٩٠٨) وعليه فإن جميع الفقرات عُدت دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٤٠٤) وبدرجة حرية (٢٢) كما في الجداول (٦-٧-٨-٩-١٠-١١).

جدول رقم (٦) يوضح نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الاول (الأهداف)

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٦٨٨	٨	٠,٩٠٨	١
٠,٥٧٥	٩	٠,٦٨٨	٢
٠,٥٦٦	١٠	٠,٦٢٠	٣

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٧٨٢	١١	٠,٧٨٦	٤
٠,٦٥٦	١٢	٠,٧٠٣	٥
٠,٦٧١	١٣	٠,٦٢٨	٦
		٠,٥٥٣	٧

جدول (٧) يوضح نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الثاني (مقدمة الكتاب)

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٨٥٩	٨	٠,٥٥٧	١
٠,٧٦٦	٩	٠,٧١٢	٢
٠,٦٩٦	١٠	٠,٥٥٠	٣
٠,٨٥٩	١١	٠,٧٧٢	٤
٠,٨٣٨	١٢	٠,٨١٧	٥
		٠,٦٣٨	٦
		٠,٨٠٣	٧

جدول (٨) يوضح نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الثالث (محتوى الكتاب)

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٦٩٨	١٣	٠,٦٨٥	١
٠,٨٠٩	١٤	٠,٥٤٤	٢
٠,٥٠١	١٥	٠,٧٩٦	٣
٠,٦٣٧	١٦	٠,٥٥٢	٤
٠,٦٦٦	١٧	٠,٧٨٢	٥
٠,٥٤٧	١٨	٠,٥٥٨	٦

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٥٥٦	١٩	٠,٥٩٥	٧
٠,٥٥٠	٢٠	٠,٥٩١	٨
٠,٧١٣	٢١	٠,٥٤٠	٩
٠,٧٥٣	٢٢	٠,٦٣٨	١٠
٠,٦٤٧	٢٣	٠,٧٢٤	١١
٠,٦٢٠	٢٤	٠,٦١٥	١٢

جدول (٩) يوضح نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الرابع (لغة الكتاب وأسلوبه)

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٦٥٨	٦	٠,٥٤٧	١
٠,٥٧٨	٧	٠,٧٧٣	٢
٠,٥٨٣	٨	٠,٦٧٤	٣
٠,٦٦٧	٩	٠,٥٤٢	٤
		٠,٦٢٣	٥

جدول (١٠)

يوضح نتائج معامل ارتباط فقرات المجال الخامس (أنشطة الكتاب - التمرينات والتطبيقات)

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٨٤٥	٩	٠,٧٦٣	١
٠,٨١٦	١٠	٠,٧٢٧	٢
٠,٥٦١	١١	٠,٥٤٣	٣
٠,٥٣٤	١٢	٠,٧٧٥	٤
٠,٦٧٣	١٣	٠,٦٤١	٥

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٧٥٢	١٤	٠,٥٥٨	٦
٠,٧٠٩	١٥	٠,٦٠٣	٧
٠,٦٥٥	١٦	٠,٦٠٩	٨

جدول (١١)

يوضح نتائج معامل ارتباط فقرات المجال السادس (شكل الكتاب وإعداده وإخراجه)

معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة
٠,٥٤٥	٧	٠,٥٦٣	١
٠,٥٣٦	٨	٠,٥٣٧	٢
٠,٥٥١	٩	٠,٦٨٥	٣
٠,٥٣٤	١٠	٠,٥٤٠	٤
٠,٧٣٧	١١	٠,٥٥٧	٥
٠,٦٨٥	١٢	٠,٥٤٨	٦

ج. علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تحقق الباحث من ذلك باستعمال معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للإستبانة، وأظهرت النتائج أن معاملات الإرتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٨٥ _ ٠,٩١٢) وعليه عُدت المجالات دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٤٠٤) وبدرجة حرية (٢٢) كما في الجدول (١٢).

جدول (١٢) يوضح علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباطه	تسلسل واسم المجال
٠,٩٠٤	المجال الاول الاهداف
٠,٨٩٥	المجال الثاني مقدمة الكتاب
٠,٩١٢	المجال الثالث محتوى الكتاب
٠,٨٦٨	المجال الرابع لغة الكتاب و اسلوبه
٠,٩٠٩	المجال الخامس أنشطة الكتاب (التمرينات والتطبيقات)
٠,٦٨٥	المجال السادس شكل الكتاب واعداده وخرجه

خامساً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS-19)

ولتحقيق أهداف وأسئلة البحث والإجابة عنها تم استعمال الأساليب الإحصائية الآتية:
١. معامل ارتباط بيرسون t: استعمل الباحث لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة مع المجالات التي تنتمي إليها، ومع الدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الارتباط بين مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمقياس القانون الآتي:

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س} - 2 (\text{مج س})] [n \text{ مج ص} - 2 (\text{مج ص})]}}$$

٢. معامل الثبات ألفا كرونباخ: استعمل الباحث لمعامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة القانون الآتي:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S_T^2} \right]$$

٣. الوسط المرجح: استعمل الباحث الوسط المرجح لتفسير فقرات الاستبانة والحكم

$$\bar{\omega} = \frac{\sum \times W}{\sum W} \quad \text{عليها وحسب القانون الآتي:}$$

٤. النسبة المئوية: لقياس وزن الفقرة و وزن المجال المئوي ونسبة اتفاق الخبراء.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{أعلى درجة المقياس}} \times 100$$

٥. التكرار لمعرفة عدد الخبراء وآراءهم حول فقرات الاستبانة.

٦. تم الحكم على تحقق المعيار اعتماداً على درجة وسطه المرجح وكالاتي:

$$\text{المدى} = \text{أعلى مشاهدة} - \text{أقل مشاهدة} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} / \text{عدد الفئات}$$

$$0,66 = 3/2$$

من ١ الى ١,٦٦ غير متحقق

من ١,٦٧ الى ٢,٣٣ متحقق بدرجة متوسطة

من ٢,٣٤ الى ٣ متحقق بدرجة كبير (عبد الفتاح، ٢٠١٧: ٥٣٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١. عرض النتائج وتفسيرها.

٢. الاستنتاجات.

٣. التوصيات.

٤. المقترحات.

المقدمة:

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسير تلك النتائج ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات، وعلى وفق إستجابات عينة البحث والمتعلقة بالإجابة على سؤال البحث الاتي: ما مدى مطابقة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي لجودة الكتاب المدرسي على وفق المعايير المقترحة لمدرسي المادة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تناول الباحث عرض المعايير للمجالات الستة وهي:

الأهداف، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، لغة الكتاب وأسلوبه، أنشطة الكتاب (التمرينات) ، شكل الكتاب وإعداده وإخراجه، حيث رتب الباحث كل مجال تنازلياً من أكثر فقرات المعايير حدّة الى أقلها حدّة وتناول الباحث تفسير فقرات المعايير بدلالة وسطها المرجح ووزنها المئوي وانحرافها المعياري.

واتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ. بعد تفرغ بيانات الاستبانة الإلكترونية اعتمد الباحث على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Statistical Package for Social Sciences*) (SPSS-19) لغرض معالجتها احصائياً.

ب. اعتمد الباحث معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي والانحراف المعياري لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة حيث تم إعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة) ثلاث نقاط، والبديل الثاني (متحققة بدرجة متوسطة) درجتان، والبديل الثالث (غير متحققة) درجة واحدة.

ج. رتب الباحث فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من اعلى وسط مرجح و وزن مئوي الى أقل وسط مرجح و وزن مئوي ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة.

د. اعتمد الباحث محكاً لتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي ولكل مجال من مجالاتها اعتماداً على وسطه المرجح وقدره (٢,٣٤) أي ما يقارب (٧٨%) من الوزن

المؤوي بعد استشارة عدد من الخبراء المتخصصين الذين اتفقوا على صلاحية المحك (عبد الفتاح، ٢٠١٧: ٥٣٨).

وفيما يأتي عرضاً لنتائج البحث ثم تفسيرها:
 أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:
 ١. المجال الأول (الأهداف) :

يبين جدول (١٣) الاتي مجال الأهداف حيث يتكون من (١٣) معياراً وتسلسل كل معيار حسب وسطه المرجح و وزنه المؤوي.

جدول (١٣) نتائج المجال الأول الأهداف مرتبه تنازليا حسب الوسط المرجح

ت	المعيار المقترحة	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المؤوي	الحكم على تحقق المعيار
١	تتمي أهداف الكتاب الاعتراز باللغة العربية لكونها عنصراً اصيلاً في تكوين شخصية الفرد العربي.	٠,٤٥	٢,٧٨	%٩٣	متحقق بدرجة كبيرة
٢	تساعد أهداف الكتاب في تقويم وإثراء المخزون اللغوي للطلبة.	٠,٦٢	٢,٤٨	%٨٣	متحقق بدرجة كبير
٣	تتمي أهداف الكتاب قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة المعبرة عن فهم ما يقرأون	٠,٥٦	٢,٤٨	%٨٣	متحقق بدرجة كبير
٤	ترسخ أهداف الكتاب الايمان بالمثل العربية الاصيل.	٠,٦٤	٢,٤٣	%٨١	متحقق بدرجة كبير
٥	تهتم أهداف الكتاب بالتراث العربي الاصيل	٠,٦٦	٢,٣٨	%٧٩	متحقق بدرجة كبير
٦	تتصف أهداف الكتاب بالقابلية على القياس والتقويم.	٠,٦٦	٢,٢٨	%٧٦	متحقق بدرجة متوسط
٧	تمكن اهداف الكتاب الطلبة من الاستيعاب والفهم.	٠,٦٠	٢,٢٧	%٧٦	متحقق بدرجة متوسط

ت	المعيار المقترحة	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
٨	تتسجم أهداف الكتاب مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.	٠,٧٤	٢,١٥	٧٢%	متحقق بدرجة متوسط
٩	تتسجم أهداف الكتاب مع فلسفة البلد التربوية.	٠,٧٦	٢,١٢	٧١%	متحقق بدرجة متوسط
١٠	تمكن أهداف الكتاب الطلبة من المشاركة في التنمية العلمية للمجتمع.	٠,٦٩	٢,٠٥	٦٨%	متحقق بدرجة متوسط
١١	تُسهم أهداف الكتاب في تنمية مهارات الطلبة في الخط والاملاء.	٠,٧٢	٢,٠٥	٦٨%	متحقق بدرجة متوسط
١٢	تخلو أهداف الكتاب من التناقضات فيما بينها.	٠,٧٣	٢,٠٢	٦٧%	متحقق بدرجة متوسط
١٣	تتصف أهداف الكتاب بالمرونة والقابلية للتطبيق على أرض الواقع.	٠,٧٢	١,٨٧	٦٢%	متحقق بدرجة متوسط

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (١٣) ان عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة من مجال الاهداف هو (٥) حيث تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٣٨ - ٢,٧٨) ووزنها المئوي بين (٧٩% - ٩٣%) جميعاً اعلى من المحك المعتمد من الباحث للحكم على كون المعيار متحقق بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان اهداف الكتاب المدرسي للصف الخامس الادبي تتوافر فيه جودة الاهداف من حيث قدرتها على اثراء المخزون اللغوي للطلبة وتنمية مقدرتهم على القراءة الصحيحة وترسيخ الايمان بالمثل العربية الاصلية . كما اظهرت النتائج من الجدول ذاته ان عدد المعايير التي كانت متحققة بدرجة متوسطة كانت (٨) وهي جميعاً اقل من المحك المعتمد للحكم على كون المعيار متحققاً بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان الكتاب المدرسي للصف الخامس الادبي لم يراعِ بدرجة كبيرة ان يكون قادراً على القياس والتقويم وعلى ان تكون

اهدافه منسجمة مع اهداف المواد الدراسية الاخرى كذلك انسجامها مع فلسفة البلد التربوية ولم يراع في الكتاب كذلك ان يتصف بالمرونة وقابلية على التطبيق .

٢. المجال الثاني (مقدمة الكتاب) :

يبين جدول (١٤) الاتي مجال مقدمة الكتاب حيث يتكون من (١٢) معياراً وتسلسل كل معيار حسب وسطه المرجح و وزنه المئوي.

جدول (١٤) نتائج المجال الثاني (مقدمة الكتاب)

ت	المعيار المقترحة	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
١	يحتوي الكتاب على مقدمة شاملة تُظهر أهميته وأهدافه للمدرسي المادة والطلبة	٠,٦٧	٢,٥٠	%٨٣	متحقق بدرجة كبيرة
٢	توضح مقدمة الكتاب المبادئ الاساسية التي تناولت في تأليف الكتاب وتنظيم محتواه	٠,٦٥	٢,٤٧	%٨٢	متحقق بدرجة كبيرة
٣	تشتمل على الأهداف العامة لمحتوى الكتاب.	٠,٦١	٢,٤٠	%٨٠	متحقق بدرجة كبيرة
٤	تتصف مقدمة الكتاب بالوضوح وخالية من التعقيد	٠,٦٦	٢,٣٨	%٧٩	متحقق بدرجة كبيرة
٥	توضح مقدمة الكتاب الأهداف التربوية التي بُني عليه الكتاب.	٠,٧١	٢,٢٨	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة
٦	مقدمة الكتاب مفيدة للطلبة في معرفة أهداف الكتاب وطريقته ودراسته	٠,٧٤	٢,٢٣	%٧٤	متحقق بدرجة متوسطة
٧	تعطي مقدمة الكتاب فكرة عن الكيفية التي يدرس بها الكتاب من قبل مدرسي المادة	٠,٧٧	٢,٢٠	%٧٣	متحقق بدرجة متوسطة
٨	توضح مقدمة الكتاب كيفية توزيع المحتوى على موضوعات الكتاب	٧٤ .٠	٢,١٧	%٧٢	متحقق بدرجة متوسطة

ت	المعيار المقترحة	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
٩	تشتمل مقدمة الكتاب على ارشادات لمساعدة مدرسي المادة والطلبة على حسن استعمال المادة التعليمية في الكتاب	٠,٧٣	٢,١٢	٧١%	متحقق بدرجة متوسطة
١٠	تزيد مقدمة الكتاب من دافعية الطلبة نحو دراسة موضوعات الكتاب	٠,٧٥	٢,٠٧	٦٩%	متحقق بدرجة متوسطة
١١	تناسب مقدمة الكتاب مع الفلسفة التي بني عليها الكتاب وفق معايير الجودة الشاملة.	٠,٦٦	٢,٠٠	٦٧%	متحقق بدرجة متوسطة
١٢	تبرز مقدمة الكتاب المهارات العقلية لدى الطلبة عند التعامل مع محتويات الكتاب	٠,٦٩	١,٩٥	٦٥%	متحقق بدرجة متوسطة

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (١٤) ان عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة من مجال الاهداف هو (٤) حيث تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٣٨ - ٢,٥٠) ووزنها المئوي بين (٧٩% - ٨٣%) وهي جميعاً اعلى من المحك المعتمد من الباحث للحكم على كون المعيار متحقق بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان مقدمة الكتاب المدرسي للصف الخامس الاديبي تتوافر فيه مقدمة شاملة تظهر اهميته واهدافه وكذلك توضح المقدمة المبادئ الاساسية التي تناولها في التأليف وتنظيم المحتوى، وتشمل المقدمة على الاهداف العامة لمحتوى الكتاب، وتتصف ايضاً بالوضوح وخالية من التعقيد.

وكانت المعايير ال (٨) الاخرى هي جميعاً اقل من المحك المعتمد للحكم على كون المعيار متحققاً بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان الكتاب المدرسي للصف الخامس الاديبي لم يوضح بدرجة كبيرة في مقدمته الاهداف التربوية التي بني عليها ولم تكن بدرجة كبيرة في ان تكون مفيدة للطلبة في معرفة اهداف الكتاب ولا الكيفية التي يدرس فيها ولم تكن بدرجة كبيرة في توضيح الكيفية في توزيع المحتوى على موضوعات الكتاب، ولم تراوحت بدرجة كبيرة شمولها على ارشادات لمساعدة مدرسي المادة

والطلبة، وكذلك في دافعية الطلبة نحو دراسة موضوعات الكتاب، ولم تتناسب مقدمة الكتاب بدرجة كبيرة مع الفلسفة التي بني عليها الكتاب وفق معايير الجودة الشاملة، ولم تراعى بدرجة كبيرة المهارات العقلية لدى الطلبة عند التعامل مع محتويات الكتاب .

٣. المجال الثالث (محتوى الكتاب) :

يوضح جدول (١٥) الاتي مجال محتوى الكتاب حيث يتكون من (٢٤) معياراً وتسلسل كل معيار حسب وسطه المرجح و وزنه المئوي.

جدول (١٥) نتائج المجال الثالث (المحتوى)

ت	المعيار المقترحة	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على توفر المعيار
١	يتضمن محتوى الكتاب عناوين رئيسة وأخرى فرعية.	٠,٥٥	٢,٧٢	%٩١	متحقق بدرجة كبيرة
٢	يتلاءم محتوى الكتاب مع مفاهيم الثقافة الاسلامية والعربية	٠,٦٩	٢,٤٢	%٨١	متحقق بدرجة كبيرة
٣	ملاءمة المحتوى لأهداف المادة الدراسية التي وضعت لأجل تحقيق تلك الاهداف.	٠,٥٧	٢,٣٥	%٧٨	متحقق بدرجة كبيرة
٤	يرتبط محتوى الكتاب بالخبرات السابقة لدى الطلبة	٠,٧٢	٢,٣٣	%٧٨	متحقق بدرجة متوسطة
٥	يراعي محتوى الكتاب الدقة العلمية	٠,٦٥	٢,٣٣	%٧٨	متحقق بدرجة متوسطة
٦	يرتبط محتوى الكتاب بالأهداف التربوية	٠,٧٢	٢,٣٢	%٧٧	متحقق بدرجة متوسطة
٧	يراعي المحتوى الدقة والتنظيم في عرض موضوعات الكتاب.	٠,٦٥	٢,٣٢	%٧٧	متحقق بدرجة متوسطة

ت	المعيار المقترحة	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على توفر المعيار
٨	يراعي محتوى الكتاب الدقة والتنظيم في توزيع الموضوعات على الفصول	٠,٦١	٢,٣٠	%٧٧	متحقق بدرجة متوسطة
٩	يتدرج محتوى الكتاب في عرض الموضوعات من السهل الى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد	٠,٧٦	٢,٢٨	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة
١٠	يقوي محتوى الكتاب إيمان الطلبة بالله سبحانه وتعالى.	٠,٧٣	٢,٢٧	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة
١١	يسهم أسلوب عرض محتوى الكتاب في تنمية القيم لدى المتعلمين.	٠,٦٣	٢,٢٠	%٧٣	متحقق بدرجة متوسطة
١٢	ينمي محتوى الكتاب مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلبة.	٠,٦٤	٢,١٢	%٧١	متحقق بدرجة متوسطة
١٣	يتلاءم محتوى الكتاب مع عدد الحصص المخصصة لتدريس الكتاب.	٠,٨٤	٢,١٢	%٧١	متحقق بدرجة متوسطة
١٤	يراعي محتوى الكتاب القدرات العقلية للطلبة.	٠,٧١	٢,١٢	%٧١	متحقق بدرجة متوسطة
١٥	يرتبط محتوى الكتاب مع مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم.	٠,٥٥	٢,١٢	%٧١	متحقق بدرجة متوسطة
١٦	يؤكد محتوى الكتاب على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	٠,٦٦	٢,٠٧	%٦٩	متحقق بدرجة متوسطة
١٧	يشتمل محتوى الكتاب على تقويم مستمر لموضوعاته.	٠,٦٤	٢,٠٢	%٦٧	متحقق بدرجة متوسطة
١٨	يحقق محتوى الكتاب التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية.	٠,٥٦	٢,٠٢	%٦٧	متحقق بدرجة متوسطة

ت	المعيار المقترحة	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على توفر المعيار
١٩	يشتمل محتوى الكتاب على موضوعات مشوقة ومثيرة للطلبة.	٠,٧٠	٢,٠٢	٦٧%	متحقق بدرجة متوسطة
٢٠	يحفز محتوى الكتاب الطلبة الى المطالعة الخارجية.	٠,٧٩	٩٥ .١	٦٥%	متحقق بدرجة متوسطة
٢١	يراعي محتوى الكتاب الحاجات المستقبلية للطلاب.	٠,٧٢	١,٩٢	٦٤%	متحقق بدرجة متوسطة
٢٢	يتميز محتوى الكتاب بالواقعية في تلبية رغبة أولياء الأمور والمجتمع.	٠,٦٩	١,٨٨	٦٣%	متحقق بدرجة متوسطة
٢٣	يواكب محتوى الكتاب التطور العلمي والتكنولوجي.	٠,٧٦	١,٧٧	٥٩%	متحقق بدرجة متوسطة
٢٤	يزيد محتوى الكتاب من قدرة الطلبة على كتابة البحوث واستعمال المكتبة.	٠,٧٠	١,٧٥	٥٨%	متحقق بدرجة متوسطة

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (١٥) ان عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة من مجال محتوى الكتاب هو (٣) حيث تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٣٥ - ٢,٧٢) ووزنها المئوي بين (٧٨% - ٩١%) جميعاً اعلى من المحك المعتمد من الباحث للحكم على كون المعيار

متحقق بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان محتوى الكتاب المدرسي للصف الخامس الادبي تتوافر فيه جودة الاهداف من حيث تضمنها عناوين رئيسية واخرى فرعية ، وتلاءم المحتوى مع مفاهيم الثقافة الاسلامية والعربية، وملاءمة المحتوى لأهداف المادة الدراسية التي وضعت لأجل تحقيق الأهداف. كما اظهرت النتائج من الجدول ذاته ان عدد المعايير التي كانت متحققة بدرجة متوسطة كانت (٢١) وهي جميعاً اقل من المحك المعتمد للحكم على كون المعيار متحققاً بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان الكتاب المدرسي للصف الخامس الادبي لم يراعِ بدرجة كبيرة الخبرات السابقة ولا الدقة العلمية، ولا ربط المحتوى بالأهداف، وكذلك لم يراعِ الدقة والتنظيم في عرض موضوعات الكتاب ولا في توزيع الموضوعات على الفصول، ولم يراعِ بدرجة كبيرة تدرج الموضوعات من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد، ولم يراعِ تنمية القيم لدى المتعلمين، ولم يراعِ تنمّي مهارات التفكير المتنوعة، ولا الحصص المخصصة لتدريس الكتاب، ولم يراعِ القدرات العقلية للطلبة، ولم يراعِ بدرجة كبيرة رتبط محتوى الكتاب مع مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم، ولم يؤكد محتوى الكتاب على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ولم يراعِ شمول محتوى الكتاب على تقويم مستمر لموضوعاته، ولم يحقق المحتوى بدرجة كبيرة التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية. ولم يشمل على موضوعات مشوقة ومثيرة للطلبة، ولا يحفز محتوى الكتاب الطلبة الى المطالعة الخارجية. ولا يراعِ الحاجات المستقبلية للطالب ولا بالواقعية في تلبية رغبة أولياء الأمور والمجتمع ولم يراعي بدرجة كبيرة مواكب التطور العلمي والتكنولوجي، ولم يزيد محتوى الكتاب من قدرة الطلبة على كتابة البحوث واستعمال المكتبة.

٤. المجال الرابع (لغة الكتاب وأسلوبه) :

يوضح جدول (١٦) الاتي مجال لغة الكتاب وأسلوبه حيث يتكون من (٩) معايير وتسلسل كل معيار حسب وسطه المرجح و وزنه المئوي.

جدول (١٦) نتائج المجال الرابع لغة الكتاب وأسلوبه

ت	المعيار المقترحة	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
١	التزام الكتاب بقواعد علامات الترقيم	٠,٦٠	٢,٦٥	%٨٨	متحقق بدرجة كبيرة
٢	انتهاء كل موضوع بخلاصة ملائمة تساعد الطلبة على استيعاب وفهم المادة	٠,٦٧	٢,٥٥	%٨٥	متحقق بدرجة كبيرة
٣	خلو الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية والمطبعية.	٠,٦٦	٢,٤٠	%٨٠	متحقق بدرجة كبيرة
٤	خلو الكتاب من التكرارات والحشو الزائد	٠,٧١	٢,٢٧	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة
٥	يكون اسلوب تصميمه مرتب وواضح يشجع الطلبة على عملية التعليم.	٠,٥٥	٢,٢٣	%٧٤	متحقق بدرجة متوسطة
٦	مراعاة مبدأ التكامل والترابط في عرض مواضيع الكتاب.	٠,٦٦	٢,٢٢	%٧٤	متحقق بدرجة متوسطة
٧	يوفر اسلوب الدقة العلمية.	٠,٦٥	٢,٢٠	%٧٣	متحقق بدرجة متوسطة
٨	ملائمته مع مستوى نضج الطلبة.	٠,٦٨	٢,٢٠	%٧٣	متحقق بدرجة متوسطة
٩	توفر عنصر التشويق والجذب للطلبة.	٠,٧٧	١,٩٨	%٦٦	متحقق بدرجة متوسطة

وقد بيّنت نتائج البحث ان المعايير المتحققة بدرجة كبيرة في الجدول (١٦) هو (٣) حيث تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٤٠ - ٢,٦٥) ووزنها المئوي بين (٨٠% - ٨٨%) جميعاً اعلى من المحك المعتمد من الباحث للحكم على كون المعيار متحقق بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان لغة الكتاب وأسلوبه للصف الخامس الادبي تتوافر فيه التزام الكتاب بقواعد التقييم وخلو الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية والصرفية ، وانتهاء كل موضوع بخلاصة ملائمة تساعد الطلبة على استيعاب وفهم المادة، كما اظهرت النتائج من الجدول ذاته ان عدد المعايير التي كانت متحققة بدرجة متوسطة كانت (٦) وهي جميعاً اقل من المحك المعتمد للحكم على كون المعيار متحققاً بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان الكتاب المدرسي للصف الخامس الادبي لم يراعِ بدرجة كبيرة خلو الكتاب من التكرارات والحشو الزائد، ولا اسلوب تصميمه مرتب وواضح يشجع الطلبة على عملية التعليم، ولم يراعِ مبدأ التكامل والترابط في عرض مواضيع الكتاب. ولا يوفر اسلوب الدقة العلمية بدرجة كبيرة، وعدم ملاءمته مع مستوى نضج الطلبة، لم يراعِ بدرجة كبيرة توفر عنصر التشويق والجذب للطلبة.

٥. المجال الخامس (أنشطة الكتاب-التمرينات والتطبيقات) :

يوضح جدول (١٧) الاتي مجال (أنشطة الكتاب-التمرينات والتطبيقات) حيث يتكون من

(١٦) معياراً وتسلسل كل معيار حسب وسطه المرجح و وزنه المئوي.

جدول (١٧) نتائج المجال الخامس (انشطة الكتاب-التمرينات والتطبيقات)

ت	المعيار المقترحة	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
١	تزيد تطبيقات الكتاب من فهم الطلبة للموضوع.	٠,٥١	٢,٦٧	%٨٩	متحقق بدرجة كبيرة
٢	تسهم تمرينات الكتاب في إيصال المعلومات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة	٠,٥٩	٢,٥٧	%٨٦	متحقق بدرجة كبيرة
٣	تربط أنشطة الكتاب بين خبرات الطلبة السابقة بالخبرات الجديدة.	٠,٥٦	٢,٤٧	%٨٢	متحقق بدرجة كبيرة
٤	شمولية تطبيقات وتمرينات الكتاب لمحتوى المادة العلمية	٠,٧٦	٢,٤٢	%٨١	متحقق بدرجة كبيرة
٥	تساعد أنشطة الكتاب مدرسي المادة في التعرف على خبرات الطلبة السابقة	٠,٦٦	٢,٤٠	%٨٠	متحقق بدرجة كبيرة
٦	تتنوع تمرينات الكتاب بين الاسئلة الموضوعية والمقالية وغيرها.	٠,٦٦	٢,٣٨	%٧٩	متحقق بدرجة كبيرة
٧	تساعد تمرينات الكتاب على جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية	٠,٦٧	٢,٣٠	%٧٧	متحقق بدرجة متوسطة
٨	تتدرج تمرينات الكتاب من البسيط الى المعقد	٠,٦٤	٢,٢٨	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة
٩	مراعاة التمرينات لأهداف المنهج بأبعاده الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية	٠,٦٤	٢,٢٨	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة
١٠	تقدم تمرينات الكتاب الادلة حول اداء المتعلم.	٠,٦٠	٢,٢٧	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة
١١	تساعد تمرينات الكتاب الطلبة على البحث والاستكشاف.	٠,٧٤	٢,١٧	%٧٢	متحقق بدرجة متوسطة

ت	المعيار المقترحة	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
١٢	تحفز أنشطة الكتاب على تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة.	٠,٦٩	٢,١٢	%٧٠,٦	متحقق بدرجة متوسطة
١٣	تستثير أنشطة الكتاب دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.	٠,٥٧	٢,١٠	%٧٠	متحقق بدرجة متوسطة
١٤	تراعي تمارينات الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	٠,٧٣	٢,٠٧	%٦٩	متحقق بدرجة متوسطة
١٥	تمهد تمارينات موضوع معين لموضوع نحوي آخر في الكتاب.	٠,٧٣	٢,٠٣	%٦٨	متحقق بدرجة متوسطة
١٦	تتلاءم تمارينات الكتاب مع الزمن المخصص لها.	٠,٨٣	١,٩٨	%٦٦	متحقق بدرجة متوسطة

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (١٧) ان عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة من مجال (أنشطة الكتاب - التمارينات والتطبيقات) هو (٦) حيث تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٣٨-٢,٦٧) واوزانها المئوية بين (٧٩% - ٨٩%) وهي جميعاً اعلى من المحك المعتمد من الباحث للحكم على كون المعيار متحقق بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان أنشطة الكتاب المدرسي للصف الخامس الابداعي تتزايد تطبيقات الكتاب من فهم الطلبة للموضوع، وتسهم تمارينات الكتاب في إيصال المعلومات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة، وتربط أنشطة الكتاب بين خبرات الطلبة السابقة بالخبرات الجديدة، وتراعي شمولية تطبيقات الكتاب لمحتوى المادة العلمية، وتساعد أنشطة الكتاب مدرسي المادة في التعرف على خبرات الطلبة السابقة، كذلك بين البحث على تنوع تمارينات الكتاب بين الاسئلة الموضوعية والمقالية، كما اظهرت النتائج من الجدول ذاته ان عدد المعايير التي كانت

متحققة بدرجة متوسطة كانت (١٠) وهي جميعاً اقل من المحك المعتمد للحكم على كون المعيار متحققاً بدرجة كبيرة وهو الوسط المرجح (٢,٣٤) والوزن المئوي (٧٨%) وهذا يؤشر على ان الكتاب المدرسي للصف الخامس الادي لم يراع بدرجة كبيرة على مساعدة تمارينات الكتاب وجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، ولم يراع تدرج تمارينات الكتاب من البسيط الى المعقد، ولم يراع التمارينات لأهداف المنهج بأبعاده الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، ولم تقدم تمارينات الكتاب الادلة حول اداء المتعلم، ولم تساعد التمارينات الطلبة الى درجة كبيرة على البحث والاستكشاف، ولا تحفز انشطة الكتاب على تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة، ولم تراعي أستثارة أنشطة الكتاب دافعية المتعلم للتعلم الذاتي، ولم تراعي الى درجة كبيرة تمارينات الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة، ولم تتلاءم تمارينات الكتاب مع الزمن المخصص لها.

٦. المجال السادس (شكل الكتاب وإعداده وإخراجه) :

يبين جدول (١٨) الاتي مجال (شكل الكتاب وإعداده وإخراجه) حيث يتكون من (١٢) معياراً وتسلسل كل معيار حسب وسطه المرجح و وزنه المئوي.

جدول (١٨) نتائج المجال السادس شكل الكتاب وإعداده وإخراجه

ت	المعيار المقترحة	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
١	وضوح عناوين المواضيع.	٠,٣٣	٢,٩٠	%٩٧	متحقق بدرجة كبيرة
٢	يحتوي الكتاب على فهرس يعرف الطلبة على موضوعات الكتاب بسهولة ويسر	٠,٤٤	٢,٨٥	%٩٥	متحقق بدرجة كبيرة

ت	المعيار المقترحة	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم على تحقق المعيار
٣	وضوح طباعة الكتاب من حيث مقاس الحروف.	٠,٣٩	٢,٨٢	%٩٤	متحقق بدرجة كبيرة
٤	سلامة غلاف الكتاب من الاخطاء المطبعية و اللغوية.	٠,٤٦	٢,٧٧	%٩٢	متحقق بدرجة كبيرة
٥	أرقام صفحات الفهرس مطابقة مع صفحات الكتاب	٠,٥٠	٢,٧٥	%٩٢	متحقق بدرجة كبيرة
٦	أهتمام الكتاب بإبراز العناوين والمفاهيم الرئيسة.	٠,٤٧	٢,٧٥	%٩٢	متحقق بدرجة كبيرة
٧	تذكر على غلاف الكتاب اسماء المؤلفين ودار النشر وسنة الطباعة.	٠,٦١	٢,٧٠	%٩٠	متحقق بدرجة كبيرة
٨	. مناسبة ورق الكتاب من حيث اللون والوزن والملمس.	٠,٦١	٢,٦٢	%٨٧	متحقق بدرجة كبيرة
٩	ينسجم تصميم الكتاب مع المضمون والمحتوى.	٠,٦٧	٢,٤٢	%٨١	متحقق بدرجة كبيرة
١٠	يتناسب حجم الكتاب مع مستوى الطلبة.	٠,٦٩	٢,٣٨	%٧٩	متحقق بدرجة كبيرة
١١	جاذبية الغلاف الخارجي للكتاب.	٠,٧٧	٢,٣٢	%٧٧	متحقق بدرجة متوسطة
١٢	يرزم بطريقة متينة ويمنع من تفككه.	٠,٦٩	٢,٢٨	%٧٦	متحقق بدرجة متوسطة

وقد أوضحت نتائج البحث أن المعايير المتحققة بدرجة كبيرة في هذا المجال بلغت (١٠) معايير وتراوحت اوساطها المرجحة بين (٢,٣٨ - ٢,٩٠) ووزنها المئوي بين (٧٩% - ٩٧%) ، وأما عدد المعايير المتحققة بدرجة متوسطة قد بلغت (معياران) فقط وتراوحت اوساطهما

المرجحة ما بين (٢,٢٨ - ٢,٣٢) ، وأما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٧٦% - ٧٧%).

حيث يتضح من الجدول (١٨) ان نسبة المعايير المتحققة في مجال شكل الكتاب وإعداده وإخراجه بلغ وسطها الحسابي (٢,٦٣) ووزنها المئوي (٨٨%) وهو أعلى من درجة المحك المعتمد في هذه الدراسة البالغ (٢,٣٤) بما يقارب (٧٨%) ، وهذا يعني أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي قد تحققت فيه المعايير المقترحة في جودة الكتاب المدرسي في مجال شكل الكتاب وإعداده وإخراجه.

ويمكن ايجاز المعايير المتحققة بدرجة كبيرة لكل مجال من مجالات الدراسة حسب الجدول (١٩) الآتي:

جدول (١٩) يوضح عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة لكل مجال

ت	المجال	عدد المعايير المقترحة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	الأهداف	٥	٨	-
٢	مقدمة الكتاب	٤	٨	-
٣	محتوى الكتاب	٣	٢١	-
٤	لغة الكتاب وأسلوبه	٣	٦	-
٥	انشطة الكتاب (التمرينات والتطبيقات)	٦	١٠	-
٦	شكل الكتاب وإعداده وإخراجه	١٠	٢	-
٧	المجموع	٣١	٥٥	

وكانت عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة كما موضح بالجدول (١٩) كالاتي:

(٥) معايير من الأهداف من مجموع (١٣) معياراً، و (٤) معايير من مقدمة الكتاب من مجموع (١٢) معياراً، و (٣) معايير من محتوى الكتاب من مجموع (٢٤) معياراً، و (٣) معايير من لغة الكتاب وأسلوبه من مجموع (٩) معايير، و (٦) معايير من أنشطة الكتاب-

التمرينات والتطبيقات من مجموع (١٦) معياراً، و (١٠) معايير من شكل الكتاب وإعداده وإخراجه من مجموع (١٢) معياراً، حيث كان مجموع المعايير المتحققة بدرجة كبيرة (٣١) معياراً من المجموع الكلي من المعايير البالغ عددها (٨٦) معياراً، وفي الجدول (٢٠) الآتي سنذكر فقرات تلك المعايير المتحققة بدرجة كبيرة:

جدول (٢٠) المعايير المتحققة بدرجة كبيرة

ت	المجال	المعيار
١	اهداف الكتاب	تتمي أهداف الكتاب الاعتراز باللغة العربية لكونها عنصراً اصيلاً في تكوين شخصية الفرد العربي
		تساعد أهداف الكتاب في تقويم واثراء المخزون اللغوي للطلبة
		تتمي اهداف الكتاب قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة المعبرة عن فهم ما يقرأون
		ترسخ أهداف الكتاب الإيمان بالمثل العربية الاصلية
		تهتم أهداف الكتاب بالتراث العربي الاصيل
٢	مقدمة الكتاب	يحتوي الكتاب على مقدمة شاملة تُظهر أهميته وأهدافه للمدرسي المادة والطلبة
		توضح مقدمة الكتاب المبادئ الأساسية التي تناولت في تأليف الكتاب وتنظيم محتواه
		تشتمل على الأهداف العامة لمحتوى الكتاب.
		تتصف مقدمة الكتاب بالوضوح وخالية من التعقيد
٣	محتوى الكتاب	يتضمن محتوى الكتاب عناوين رئيسة وأخرى فرعية.
		يتلاءم محتوى الكتاب مع مفاهيم الثقافة الاسلامية والعربية
		ملاءمة المحتوى لأهداف المادة الدراسية التي وضعت لأجل تحقيق تلك الاهداف.
٤	لغة الكتاب واسلوبه	التزام الكتاب بقواعد علامات الترقيم
		انتهاء كل موضوع بخلاصة ملائمة تساعد الطلبة على استيعاب وفهم المادة
		خلو الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية والمطبعية.

المجال	ت	المعيار
تمارين وانشطة الكتاب	٥	تزيد تطبيقات الكتاب من فهم الطلبة للموضوع.
		تسهل تمارين الكتاب في إيصال المعلومات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة
		تربط أنشطة الكتاب بين خبرات الطلبة السابقة بالخبرات الجديدة.
		شمولية تطبيقات وتمارين الكتاب لمحتوى المادة العلمية
		تساعد أنشطة الكتاب مدرسي المادة في التعرف على خبرات الطلبة السابقة
		تتنوع تمارين الكتاب بين الأسئلة الموضوعية والمقالية وغيرها
شكل الكتاب واعداده واخراجه	٦	وضوح عناوين المواضيع.
		يحتوي الكتاب على فهرس يعرف الطلبة على موضوعات الكتاب بسهولة ويسر
		وضوح طباعة الكتاب من حيث مقاس الحروف.
		سلامة غلاف الكتاب من الأخطاء المطبعية و اللغوية.
		ارقام صفحات الفهرس مطابقة مع صفحات الكتاب
		اهتمام الكتاب بإظهار العناوين والمفاهيم الرئيسية.
		تذكر على غلاف الكتاب أسماء المؤلفين ودار النشر وسنة الطباعة.
		مناسبة ورق الكتاب من حيث اللون والوزن والملمس.
		ينسجم تصميم الكتاب مع المضمون والمحتوى.
يتناسب حجم الكتاب مع مستوى الطلبة.		

ثانياً: الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج وتفسيرها التي توصل لها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:
١. إنَّ المعايير المقترحة لجودة الكتاب المدرسي، قد توفرت بدرجة كبيرة في (٣١) معياراً، وبدرجة متوسطة في (٥٥) معياراً من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.
 ٢. لم تأخذ لجنة تأليف الكتاب بنظر الإعتبار الكثير من المعايير المهمة والتي تطور حياة الطلبة بشكل مباشر.
 ٣. ركزت لجنة التأليف في مجال الاهداف على الإعتزاز باللغة العربية واهملت الكثير من أهداف الكتاب الاخرى.
 ٤. افتقار الكتاب الى مقدمة مثالية توضّح لمدرسي المادة والطلبة الهدف من تدريسه.
 ٥. لغة الكتاب بحاجة الى إعادة صياغة لتتلاءم أكثر مع طبيعة المادة الدراسية.
 ٦. تمارينات وتطبيقات الكتاب غير ملائمة لعدد ساعات الدراسة وعدم تناسب الحصص المخصصة مع مفردات المحتوى.
 ٧. يتميز الكتاب بشكل جيد ودقة وجاذبية وحداثة وجودة بالطباعة والورق والتجليد، وهذا ما أظهرته الدراسة الحالية.
 ٨. واخيراً خرجت الدراسة بعدم وجود قاعدة علمية موحدة لإختيار الموضوعات في الصف الخامس الأدبي معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.

ثالثاً: التوصيات:

١. إعادة النظر بتأليف كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي.
٢. يوصي الباحث بضرورة اطلاع مديرية المناهج العامة على آخر الدراسات التي عنيت بتقويم الكتب، للإفادة من نتائج الدراسات لأجل مواكبة الجودة العالمية في المناهج الدراسية.

٣. ضرورة الأخذ بآراء مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في تحسين هذا الكتاب.
٤. إهتمام الباحثين والمتخصصين في اللغة العربية بمثل هذه البحوث التقييمية لكتب اللغة العربية ومناهجها وعدم إهمالها.

رابعاً: المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كتب اللغة العربية التي تم تأليفها حديثاً.
٢. إجراء دراسة مقارنة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في العراق مع كتاب قواعد اللغة العربية لدول عربية أخرى ولنفسه المرحلة الدراسية.

المصادر

١. المصادر العربية.
٢. المصادر الاجنبية.

المصادر العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. إبراهيم، عبد العليم (١٩٨٦): **النحو الوظيفي**، ط٦، دار المعارف، القاهرة.
٣. ابن جنبي، أبو الفتح عثمان (ب ت): **الخصائص**، ج١، مج١، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة، بيروت.
٤. ابن منظور، جمال الدين محمد بن كرم (١٩٩٤): **لسان العرب**، ط٣، ج٣، دار صادر، بيروت، لبنان.
٥. ابن منظور، جمال الدين محمد بن كرم (٢٠٠٥): **لسان العرب**، ط٤، ج٤، دار صادر، بيروت، لبنان.
٦. أبو البركات، الانباري (١٩٥٩): **نزاهة الالباء**، تحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد.
٧. أبو الفتوح، رضوان وآخرون: (١٩٨٨) **الكتاب المدرسي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
٨. أبو جلاله، صبحي حمدان: (١٩٩٩) **اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي**، مكتبة الفلاح، الكويت.
٩. أبو حطب، فؤاد والسيد عثمان وآمال صادق (٢٠٠٨): **التقويم النفسي**، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٠. أبو حويج، مروان، وآخرون (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان
١١. أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٦): **علم النفس التربوي**، ط٤، دار القلم، الكويت.
١٢. أبو مغلي، سميح (١٩٨٦): **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط٢، دار مجدلاوي، عمان، الاردن.

١٣. أحمد، محمد عبد القادر (١٩٨٣): **طرق تعليم اللغة العربية** ، ط٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٤. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٢): **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
١٥. بباوي، مراد حكيم (٢٠٠٩): **معيار تصميم واخراج الكتاب المدرسي**، المؤتمر العلمي التاسع ، كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقراطية و الاخراج، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المجلد الثاني.
١٦. بحري ، منى يوسف (٢٠١٢): **المنهج التربوي اسسه وتحليله** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. البطش ، محمد وليد وفريد كامل ابو زينة (٢٠٠٧) : **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي** ، دار المسيرة، عمان، الارد
١٨. التميمي، ضياء عبدالله (٢٠٢٠): **تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي**، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد ٥١/ابريل ٢٠٢٠، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، العراق.
١٩. التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩): **المنهج وتحليل الكتاب**، دار الكتب والوثائق، بغداد.
٢٠. التميمي، عواد جاسم وياقر جواد الزجاجي (٢٠٠٤): **واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي**، المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، تونس.
٢١. الجابري ، كاظم كريم (٢٠٠٧): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٢٢. الجبان، رياض عارف (٢٠٠٣): **المنهج التربوي وطرائق تدريسه-رؤية اسلامية معاصرة**، دمشق، ط٢، بيت الحكمة، مطبعة الاهرام.

٢٣. جري، خضير عباس (٢٠١٠): **التقنيات التربوية - تطورها - تصنيفاتها - انواعها - اتجاهاتها**، ط١، مكتبة التربية الاساسية، بغداد.
٢٤. الجميلاطي، علي ، أبو الفتوح التونسي (١٩٧٥): **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٥. الحاج، فيصل عبدالله (٢٠٠٥): **المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية** ، دليل مقدم الى الامانة العامة، اتحاد الجامعات العربية.
٢٦. الحريري، حسن، وآخرون (ب ت): **الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والدين**، ط١، دار مصر للطباعة، القاهرة.
٢٧. حسن، السيد محمد ابو هاشم (٢٠٠٦): **الخصائص السايكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية**، ط١، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٢٨. حسن ، أحلام الباز و السيد محمود الفرحاتي (٢٠٠٧) : **المنتج التعليمي المعايير و تحقيق الجودة** ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية
٢٩. حسن، شوقي حساني (٢٠٠٩): **تطوير المناهج رؤية معاصرة**، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣٠. الحلبوسي، سعدون سلمان (٢٠٠٣): **دراسات في فلسفة التربية والمناهج**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة.
٣١. حلس، داوود درويش (٢٠٠٤): **دراسة تقييمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي في محافظة غزة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الخرموم.
٣٢. حمادات، محمد حسن (٢٠٠٩): **المناهج التربوية نظريتها - مفهومها - اسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

٣٣. حمدان، محمد زياد (١٩٨٦) :تقييم المنهج، دار التربية الحديثة، الاردن.
٣٤. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠) :تصميم وانتاج الوسائل الاحصائي، دار المسيرة، عمان.
٣٥. الخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٦) :تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الاساسية العليا في ضوء نظرية برونر، المؤتمر الاول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في أعداد المناهج -الواقع والتطلعات ، جامعة الاقصى ، غزة.
٣٦. الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٤) :أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط١، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن
٣٧. خوري، توما جورج (١٩٨٣) :المناهج التربوية (مرتكزاتها وتطويرها وتطبيقها) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
٣٨. داوود، انور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٣٩. الدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٩). تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية. ط١، عالم الكتب الحديث، أربد، الاردن.
٤٠. دمعة، مجيد ابراهيم وآخرون (١٩٧٧) :اللغة العربية واصول تدريسها لدورات المعلمين التدريسية، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد
٤١. دمعة، مجيد إبراهيم (١٩٨٩) :الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها، مجلة الجامعة المستنصرية، العدد الاول، بغداد
٤٢. الديب، الياس، مناهج واساليب في التربية والتعليم، ط٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨١
٤٣. الرازي ، محمد بن ابي بكر (٢٠١١) :مختار الصحاح، المطبعة الخيرية ، القاهرة.

٤٤. راضي ، بهجت عطية وهشام يوسف العاني (٢٠١٦) :إدارة الجودة الشاملة المفهوم والفلسفة والتطبيقات، ط، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة.
٤٥. ربيع، هادي مشعان وختام اسماعيل أحمد (٢٠١٣) :القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن
٤٦. الرحيم، أحمد حسن وآخرون (١٩٨٩) :طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معهد اعداد المعلمين، ط٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٤٧. الرحيم، أحمد حسن (١٩٧٩) :أصول تدريس اللغة العربية، وزارة التربية.
٤٨. الرشدان ، عبدالله ونعيم معنين (١٩٩٤) :المدخل الى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
٤٩. رضوان، أبو الفتوح وآخرون (٢٠٠٠) :الكتاب المدرسي، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٥٠. ريان، فكرى حسن (١٩٨٤) : التدريس- أهدافه- أسسه- أساليبه- تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، مصر
٥١. الزاوي ، الطاهر أحمد الزاوي (ب-ت) : مختصر القاموس المحيط، الدار العربية للكتاب، ليبيا ، تونس
٥٢. الزوبعي، عبد الجليل ونزار العاني (١٩٩٨) :رأي في تطوير القياس والتقويم في القطر العراقي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الخامس، بغداد.
٥٣. الزويني، ابتسام صاحب (٢٠١١) :تقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الادراك العقلي، رسالة ماجستير من كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.

٥٤. سمارة، عزيز (١٩٨٩) :مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت.
٥٥. السنبل، عبد العزيز عبدالله (٢٠٠١) :مبادئ وأجراءات ضبط الجودة النوعية، مجلة تعليم الجماهير، العدد (٤٨) ، المنظمة العربية للتربية والتعليم والعلوم.
٥٦. السويدي، خليفة (١٩٩٧) :المنهج مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصياغته، ط١، دار العلم للنشر والتوزيع، دبي.
٥٧. السيد، محمود أحمد (١٩٩٦) : في طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية جامعة دمشق، العراق
٥٨. الشاطر، غسان حسن (١٩٩٣) . (تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين " . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان
٥٩. الشبلي، أحمد (٢٠٠٠) :المناهج بنائها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
٦٠. شحاته، حسن (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر
٦١. شحادة، يوسف يعقوب، (٢٠١٠) :دراسة تقويمية لكتب التربية في اقسام العلوم والتربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد، بغداد.
٦٢. الشخبي، علي السيد (٢٠٠٣) :نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر المعلومات، المؤتمر السنوي الحادي عشر، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦٣. طموس، رجاء الدين حسن زهدي (٢٠٠٢): تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب (لغتنا الجميلة) المقرر للصف السادس الاساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة-فلسطين.
٦٤. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، الاردن.
٦٥. عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
٦٦. عبد الفتاح ، محمود أحمد (٢٠١٢) :أدارة الجودة الشاملة، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
٦٧. عبد الفتاح، عز الدين عبد (٢٠١٧) : مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام Spss، ط١ ، خوارزم العلمية، جدة، السعودية.
٦٨. العبدالله، هادي (٢٠١٥) :تقويم مدرسي الفيزياء في ضوء معايير (NSTA) من وجهة نظر مشرفي الاختصاص، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل ، العدد ٢٠.
٦٩. عبده، داوود (١٩٧٩) :نحو تعلم اللغة العربية وظيفياً، الكويت.
٧٠. عبيدات، سلمان (١٩٩٩) :القياس والتقويم التربوي، الجامعة الاردنية، كلية التربية، الاردن.
٧١. عتيق، أمل حسني (٢٠١٧) :تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير في الماهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٧٢. العزاوي، نعمه رحيم (٢٠٠٤) :اصول في اللغة والنقد، ط١، المكتبة العصرية ، بغداد

٧٣. عصر، حسين عبد الباري (٢٠٠٥): **الاتجاهات الحديثة في المرحلتين الاعدادية والثانوية**، مركز الاسكندرية للكتاب،
٧٤. عطية، محسن علي (٢٠٠٩): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
٧٥. عقل، انور (٢٠٠٢): **تطوير تقويم أداء الطالب**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان
٧٦. عودة، احمد سلمان (٢٠٠٢): **القياس والتقويم في العملية التربوية**، ط٥، مطبعة عمان-الاردن.
٧٧. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٨): **الجودة في التعليم (المفاهيم-المعايير-المواصفات-المسؤوليات)** ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٧٨. فرحان، عثمان كهلان (٢٠١٣): **تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير طرائق اللغة العربية ، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، ديالى، العراق.
٧٩. الفيل، وسماء صالح سليمان (٢٠٠٤): **تقويم مناهج اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين**، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية، جامعة الموصل.
٨٠. القنوجي، صديق بن حسن (١٩٧٨): **أبجد العلوم**، دار الكتب العلمية، دمشق، سوريا.
٨١. قوره، حسين سلمان (١٩٨١): **في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي**، ط١، دار المعارف، القاهرة.
٨٢. الكناني، عايد كريم عبد عون (٢٠١٤): **مقدمة في الاحصاء وتطبيقاته SPSS**، ط١، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.
٨٣. مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٦٩): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، ط٢، دار المعارف ، مصر.

٨٤. محجوب، عباس (١٩٨٦): **مشكلات تعليم اللغة العربية**، ط١، دار الثقافة، الدوحة، قطر.
٨٥. محمد ، وائل عبد الله وريم أحمد (٢٠١١) : **تصميم المنهج الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٨٦. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) :**المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها- عناصرها-اسسها-عملياتها)** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٨٧. مصطفى، محمد (٢٠٠٨) :**أسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة**، دار كيوان، دمشق
٨٨. معروف، نايف (١٩٨٥) :**خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار النفائس، بيروت.
٨٩. مقلد، محمد محمود (١٩٨٨) :**مشكلة ضعف الطلاب في النحو العربي (دراسة تشخيصية علاجية)** ، مجلة رسالة التربية، ع٦، وزارة التربية والتعليم والشباب، سلطنة عمان.
٩٠. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢) :**القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩١. منسي، محمود عبد الحليم وأحمد صالح (٢٠٠١) : **التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء**، شركة الجمهورية الحديثة، اسكندرية.
٩٢. الناصر، عبد المجيد حمزة (٢٠١٠) :**دراسات في اصلاح التعليم العالي**، دار الكتب والوثائق، العراق.
٩٣. النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠) :**القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات spss)** ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
٩٤. الهاشمي، عبدالرحمن عبد، وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) : **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، ط١.

٩٥. الهاشمي، عابد توفيق (٢٠٠٦): **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية**، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٩٦. هندي، صالح وآخرون (١٩٨٩): **تخطيط المنهج وتطويره**، ط١، عمان: دار الفكر
٩٧. هندي، صالح ذياب وهشام عامر العليان (١٩٩٩): **دراسات في المناهج والاساليب العامة**، دار الفكر، عمان، الاردن
٩٨. الوكيل، حلمي احمد ومحمد امين المفتي (١٩٩٩): **المناهج**، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٩٩. يونس، فتحي علي (١٩٨١): **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، دار الثقافة، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

100. Graaw Carter: (1973): **dictionary of education**, New york mc.
101. Bloom (1972): **History of political philosophy. 1**, straus, sed Chicago.
102. Ebel ,K. (1992): **Mode of life and soft body shape of heteromorphy ammonite** .
103. Loverldge,A. J. (1999): **and others preparing Text book Manuscripts** ،Unrsco .

الملاحق

ملحق (١-أ)

كتاب تسهيل مهمة الى المديرية العامة لتربية ميسان

Higher Education And Scientific Research
Misan University
The Basic Education College
Graduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا

No :
Date :

العدد : ٢
التاريخ : ٢٠٢١ / ١ / ٨

جامعة ميسان
الدراسات العليا
كلية التربية الأساسية

الى / المديرية العامة للتربية في ميسان
م / تسهيل مهمة

نهدىكم أطيب التحيات ...

يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (احمد نعيم سادة) أحد طلبة
كليتنا في السنة الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) . لغرض إكمال متطلبات
بعثه الموسوم (تقويم كتاب اللغة العربية لصف الخامس الادبي على وفق معايير مقترحة لجودة
الكتاب المدرسي) ...علما إنه ما زال مستمرا في الدراسة .. وبناءً على طلبه زود بهذا الكتاب ...
مع فائق الشكر والتقدير ...

أ.د احمد عبد المحسن كاظم
ع / عميد كلية التربية الأساسية
٢٠٢١ / ١ / ٨

العراق - ميسان - طريق الكحلام
E-mail : drasat.misun.bec@gmail.com

نسخة منه (١)
• المصفرة

ملحق (١ - ب)

كتاب تسهيل مهمة الى المدارس الاعدادية والثانوية

The Republic of Iraq
Office of Maysan province
Department of

بسمه تعالى

جمهورية العراق
وزارة التربية
لمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان
قسم الاعداد والتدريب التربوي /شعبة البحوث والدراسات

العدد: ٤٨/٣/٤٠٢٢٢
التاريخ: ٢٠٢١/١/٢٠

الى / ادارات المدارس الاعدادية والثانوية كافة
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة
نرجو تسهيل مهمة السيد (احمد نعيم سادة) احد طلبة الدراسات العليا /الماجستير في جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية من اجل اكمال متطلبات بحثه الموسوم (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) وحسب الامكانيات المتوفرة لديكم
مع التقدير

المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان
قسم الاعداد والتدريب التربوي
٢٠ / ١ / ٢٠٢١

حسن كاظم جاسم
معاون المدير العام للشؤون الفنية
٢٠٢١/١/٢٠

صورة عنة الى :-
مكتب السيد المدير العام...للتفضل للاطلاع...مع التقدير
مكتب السيد معاون الفني...للتفضل للاطلاع...مع التقدير
قسم الاعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات
قسم التخطيط التربوي /شعبة الاحصاء لاتخاذ اللازم ٠٠ مع التقدير
الارشيف

رقم الهاتف : ٣١٤٤٧٠ : Phone No.
البريد الالكتروني : E-mail : compd_maysan@yahoo.com
tarbiyamaysin@yahoo.co.uk

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى/ الدراسات العليا

المناهج وطرائق التدريس العامة

م/استبانة استطلاعية

حضرة الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) دراسة تطبيقية في محافظة ميسان ، العراق/٢٠٢٠-٢٠٢١ ومن أجل تحقيق أهداف البحث تطلب الامر إعداد أداة لتقويم الكتاب. ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص والمعرفة العلمية، نضع أمام حضرتكم السؤال المرفق طياً يرجى التفضل بالإجابة.

مع بالغ الشكر والتقدير

الباحث

ما المعايير العلمية التي يجب توافرها في كل مجال من المجالات الآتية:

١. مجال أهداف الكتاب:

-

-

-

-

٢. مجال مقدمة الكتاب:

-

-

-

-

٣. مجال محتوى الكتاب:

-

-

-

-

٤ . مجال لغة الكتاب وأسلوبه:

-

-

-

٥ . مجال أنشطة الكتاب (التطبيقات والتمرينات) :

-

-

-

-

٦ . مجال شكل الكتاب وإعداده وإخراجه:

-

-

-

-

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى/ الدراسات العليا

المناهج وطرائق التدريس العامة

الاستبانة في صياغتها الأولى

م/إستبانة آراء السادة الخبراء

أ. م. د. _____ المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) دراسة تطبيقية في محافظة ميسان ، العراق/٢٠٢٠-٢٠٢١ .

ولتحقيق أهداف البحث ، قام الباحث ببناء مقياس لتقويم كتاب قواعد اللغة العربية وفق معايير مقترحة اجملها من عدة مجالات هي: المقدمة-محتوى الكتاب-الأهداف-لغة الكتاب وأسلوبه -أنشطة الكتاب (التطبيقات والتمرينات) -شكل الكتاب وإعداده وإخراجه.

وستكون الإجابة على فقرات المقياس المكون من ستة مجالات، بإختيار أحد البدائل الآتية:

(نعم، الى حدا ما، لا).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية، فإن الباحث يأمل تعاونكم معه، وأبداء آراكم من حيث مدى صلاحيتها، وأجراء التعديل او الحذف أو الاضافة لما ترونه مناسباً.

مع بالغ الشكر والتقدير

الباحث

المجال الأول: المقدمة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	يحتوي الكتاب على مقدمة شاملة تُظهر أهميته وأهدافه للمدرس والطالب.			
٢	تكون مفيدة للطلبة في معرفة اهداف الكتاب وطريقته ودراسته.			
٣	تتصف بالوضوح وخالية من التعقيد.			
٤	تزيد من دافعية الطالب نحو دراسة موضوعات الكتاب.			
٥	توضح المبادئ الاساسية التي تناولت في تأليف الكتاب وتنظيم محتواه.			
٦	توضح الكيفية التي يدرس بها الكتاب من قبل المدرسة.			
٧	تشتمل على الأهداف العامة لمحتوى الكتاب.			
٨	تشتمل على ارشادات لمساعدة المُدرّس والطالب على حسن استخدام المادة التعليمية في الكتاب.			
٩	تشير الى ارشادات تساعد المدرس والطالب في استعمال الكتاب.			
١٠	توضح كيفية توزيع المحتوى على موضوعات الكتاب.			
١١	تلائم الفلسفة التي بني عليها الكتاب وفق معايير الجودة الشاملة.			
١٢	تبين المعايير التي التزم بها الكتاب.			
١٣	توضّح أهمية المهارات العقلية لدى الطلبة في التعامل مع محتويات الكتاب.			
١٤	تظهر الهدف التربوي الذي بني عليه الكتاب.			

المجال الثاني: محتوى الكتاب

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	ملاءمة المحتوى لأهداف المادة الدراسية التي وضعت لأجل تحقيق تلك الاهداف.			
٢	يخذ بنظر الاعتبار المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسة وأخرى فرعية.			
٣	يراعي الدقة والتنظيم في موضوعات الكتاب.			
٤	يرتبط بأهداف الكتاب الموضوعية.			
٥	يعمل على ربط مستوى تأهيل الطلبة وقدراتهم العقلية.			
٦	يشجع على مراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة.			
٧	يتدرج في عرض موضوعات الكتاب من السهل الى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.			
٨	يتلاءم مع عدد الحصص المخصصة لتدريس الكتاب.			
٩	يتلاءم مع مفاهيم الثقافة الاسلامية والعربية.			
١٠	يزيد من قدرة الطلبة في كتابة البحوث واستخدام المكتبة.			
١١	يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية.			
١٢	يحفز الطلبة الى المطالعة الخارجية.			
١٣	يعزز ويقوي ايمان الطالب بالله سبحانه وتعالى.			
١٤	يرتبط مع مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم.			
١٥	يراعي الدقة والتنظيم في توزيع موضوعات الكتاب.			
١٦	يتميز بالواقعية في تلبية رغبة اولياء الامور ورغبة المجتمع.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١٧	مواكبته للتطور العلمي والتكنولوجي			
١٨	ينمي أنواع متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة.			
١٩	يشتمل موضوعات مشوقة ومثيرة في الكتب.			
٢٠	يشتمل عمليات تقويم مستمرة لموضوعاته.			
٢١	يكون مرتبط بالخبرات السابقة لدى الطلبة			
٢٢	توافر الدقة العلمية للمادة الدراسية.			
٢٣	يسهم أسلوب العرض في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.			
٢٤	مراعات المحتوى للحاجات المستقبلية للطلاب			

المجال الثالث : الاهداف:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	تتمي روح الاعتزاز باللغة العربية لكونها عنصرا اصيلا في تكوين شخصية الفرد العربي.			
٢	تساعد في تقويم وتقوية السنة الطلبة وتضيف لهم ثروة لغوية.			
٣	ترسخ الأيمان بالصفات العربية الاصلية والمثل الانسانية.			
٤	تجعل الطلبة قادرين على القراءة الصحيحة المعبرة عن فهم ما يقرأون.			
٥	تساهم الطلبة في تنمية مهاراتهم في الخط والاملاء ليكون جميلا.			
٦	تخلو من التناقضات فيما بينها.			
٧	تتسجم مع فلسفة التربية في البلد حاليا.			
٨	تمكن الطالب من المشاركة في تنمية مجتمعه من			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
	الناحية العلمية.			
٩	تكون مرنة وقابلة للتطبيق على أرض الواقع.			
١٠	تتضمن العناية بالتراث العربي الاصيل.			
١١	تمكن الطلبة من الاستيعاب والفهم.			
١٢	تتلاءم مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.			

المجال الرابع: لغة الكتاب وأسلوبه:

ت	الفقرات	صحيحة	غير صحيحة	التعديلات
١	خلو الكتاب من الأخطاء النحوية والاملائية والمطبعية.			
٢	خلو الكتاب من التكرارات والحشو الزائد.			
٣	التزام الكتاب بقواعد علامات الترقيم.			
٤	يكون أسلوب تصميمه مرتب وواضح يشجع الطلبة على عملية التعليم.			
٥	ملائمته مع مستوى ونضج الطلبة.			
٦	انتهاء كل موضوع بخلاصة ملائمة تساعد الطلبة على استيعاب وفهم المادة.			
٧	مراعات مبدأ التكامل والترابط في عرض موضوعات الكتاب.			
٨	يوفر أسلوب الدقة العلمية.			
٩	توفر عنصر التشويق والجذب للطلبة.			

المجال الخامس :انشطة الكتاب (التمرينات والتطبيقات)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	مراعاة التمرينات لأهداف المنهج بأبعاده الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية)			
٢	تساعد تمريناته الطلبة على البحث والاكتشافات.			
٣	تتراعي تمريناته الفروق الفردية بين الطلبة.			
٤	تزيد تطبيقاته من فهم الطلبة للموضوع.			
٥	تسهم تمريناته في إيصال المعلومات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة.			
٦	تساعد التمرينات على جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية.			
٧	إشراكها في جمع الأدلة حول أداء المتعلم.			
٨	وضوح صياغة الأسئلة وتنوعها بين الموضوعية والمقالية وغيرها.			
٩	شمولية التطبيقات والتمرينات للمادة.			
١٠	تتلاءم تمريناته مع الزمن المخصص لها.			
١١	تتسلسل تمريناته من البسيط الى المعقد.			
١٢	تمرينات الموضوع تمهد لموضوع نحوي آخر في الكتاب.			
١٣	توفر الانشطة التي تحفز الطلبة على تنمية التفكير الابداعي لديهم.			
١٤	تساعد المدرس بالتعرف على خبرات الطلبة السابقة.			
١٥	يربط خبرات الطالب السابقة بالخبرات الجديدة.			
١٦	توفر للطالب التغذية الراجعة الفورية.			
١٧	تثير دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.			

المجال السادس : شكل الكتاب وإعداده وإخراجه :

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	جاذبية الغلاف الخارجي للكتاب			
٢	يذكر الكتاب أسماء المؤلفين ودار النشر وسنة الطباعة.			
٣	وجود الفهرس يغني الطلبة بتعرفهم عن موضوعات الكتاب بسهولة ويسر .			
٤	مناسبة ورق الكتاب من حيث اللون والوزن والملمس .			
٥	وضوح طباعة الكتاب من حيث مقاس الحروف .			
٦	اهتمام الكتاب بإبراز العناوين والمفاهيم الرئيسية .			
٧	يرزم بطريقة متينة ويمنع من تفككه .			
٨	أرقام صفحات الفهرس مطابقة مع صفحات الكتاب .			
٩	يكون تصميمه منسجم بالمضمون والمحتوى .			
١٠	مناسب حجم الكتاب لمستوى الدارسين .			
١١	سلامته من الأخطاء المطبعية و اللغوية .			
١٢	وضوح عناوين الموضوعات .			

الملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى/ الدراسات العليا

مناهج وطرائق تدريس عامة

م/الإستبانة في صيغتها النهائية

حضرة المُدرِّس _____ المحترم

حضرة المُدرِّسة _____ المحترمة

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على وفق

معايير مقترحة لجودة الكتاب المدرسي) دراسة تطبيقية في محافظة ميسان ، العراق/ ٢٠٢٠-٢٠٢١

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية تربوية وعلمية في مجال التدريس، لذا نرجو منكم الاجابة عن

فقرات الإستبانة وحسب ما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك بوضع علامة (✓) امام الحقل الذي يكون

أكثر ملائمة من غيره، علماً ان هذه الإستبانة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

المجال الاول: الأهداف

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١	تتمي أهداف الكتاب الأعتزاز باللغة العربية لكونها عنصراً اصيلاً في تكوين شخصية الفرد العربي.			
٢	تساعد أهداف الكتاب في تقويم وإثراء المخزون اللغوي للطلبة			
٣	ترسخ أهداف الكتاب الأيمان بالمثّل العربية الاصلية.			
٤	تتمي أهداف الكتاب قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة المعبرة عن فهم ما يقرأون.			
٥	تسهم أهداف الكتاب في تنمية مهارات الطلبة في الخط والأملء.			
٦	تخلو أهداف الكتاب من التناقضات فيما بينها.			
٧	تنسجم أهداف الكتاب مع فلسفة البلد التربوية.			
٨	تمكن أهداف الكتاب الطلبة من المشاركة في التنمية العلمية للمجتمع.			
٩	تتصف أهداف الكتاب بالمرونة والقابلية للتطبيق على أرض الواقع.			
١٠	تهتم أهداف الكتاب بالتراث العربي الأصيل.			
١١	تمكن أهداف الكتاب الطلبة من الإستيعاب والفهم.			
١٢	تنسجم أهداف الكتاب مع أهداف المواد الدراسية الاخرى.			
١٣	تتصف أهداف الكتاب بالقابلية على القياس والتقويم.			

المجال الثاني: مقدمة الكتاب

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١	يحتوي الكتاب على مقدمة شاملة تُظهر أهميته وأهدافه لِمدرسيّ المادة والطلبة.			
٢	مقدمة الكتاب مفيدة للطلبة في معرفة أهداف الكتاب وطريقته ودراسته.			
٣	تتصف مقدمة الكتاب بالوضوح وخالية من التعقيد.			
٤	تزيد مقدمة الكتاب من دافعية الطلبة نحو دراسة موضوعات الكتاب.			

			٥	توضح مقدمة الكتاب المبادئ الأساسية التي تناولت في تأليف الكتاب وتنظيم محتواه.
			٦	تعطي مقدمة الكتاب فكرة عن الكيفية التي يدرّس بها الكتاب من قبل مدرسيّ المادة.
			٧	تشتمل على الأهداف العامة لمحتوى الكتاب.
			٨	تشتمل مقدمة الكتاب على إرشادات لمساعدة مدرسيّ المادة والطلبة على حسن استعمال المادة التعليمية في الكتاب.
			٩	توضح مقدمة الكتاب كيفية توزيع المحتوى على موضوعات الكتاب.
			١٠	تتناسب مقدمة الكتاب مع الفلسفة التي بني عليها الكتاب وفق معايير الجودة الشاملة.
			١١	تبرز مقدمة الكتاب المهارات العقلية لدى الطلبة عند التعامل مع محتويات الكتاب.
			١٢	توضح مقدمة الكتاب الأهداف التربوية التي بني عليه الكتاب.

المجال الثالث: محتوى الكتاب

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١	ملاءمة المحتوى لأهداف المادة الدراسية التي وضعت لأجل تحقيق تلك الأهداف.			
٢	يتضمن محتوى الكتاب عناوين رئيسة وأخرى فرعية.			
٣	يراعي المحتوى الدقة والتنظيم في عرض موضوعات الكتاب.			
٤	يرتبط محتوى الكتاب بالأهداف التربوية.			
٥	يراعي محتوى الكتاب القدرات العقلية للطلبة.			
٦	يؤكد محتوى الكتاب على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.			
٧	يتدرج محتوى الكتاب في عرض الموضوعات من السهل الى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.			
٨	يتلاءم محتوى الكتاب مع عدد الحصص المخصصة لتدريس الكتاب.			
٩	يتلائم محتوى الكتاب مع مفاهيم الثقافة الإسلامية والعربية.			

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١٠	يزيد محتوى الكتاب من قدرة الطلبة على كتابة البحوث واستعمال المكتبة.			
١١	يحقق محتوى الكتاب التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية.			
١٢	يحفز محتوى الكتاب الطلبة الى المطالعة الخارجية.			
١٣	يقوي محتوى الكتاب ايمان الطلبة بالله سبحانه وتعالى.			
١٤	يرتبط محتوى الكتاب مع مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم.			
١٥	يراعي محتوى الكتاب الدقة والتنظيم في توزيع الموضوعات على الفصول.			
١٦	يتميز محتوى الكتاب بالواقعية في تلبية رغبة أولياء الأمور والمجتمع.			
١٧	يواكب محتوى الكتاب التطور العلمي والتكنولوجي.			
١٨	ينمي محتوى الكتاب مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلبة.			
١٩	يشتمل محتوى الكتاب على موضوعات مثوقة ومثيرة للطلبة.			
٢٠	يشتمل محتوى الكتاب على تقويم مستمر لموضوعاته.			
٢١	يرتبط محتوى الكتاب بالخبرات السابقة لدى الطلبة			
٢٢	يراعي محتوى الكتاب الدقة العلمية			
٢٣	يسهم أسلوب عرض محتوى الكتاب في تنمية القيم لدى المتعلمين.			
٢٤	يراعي محتوى الكتاب الحاجات المستقبلية للطلاب			

المجال الرابع: لغة الكتاب وأسلوبه:

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١	خلو الكتاب من الأخطاء النحوية والأملائية والمطبعية.			
٢	خلو الكتاب من التكرارات والحشو الزائد.			
٣	التزام الكتاب بقواعد علامات الترقيم.			
٤	يكون أسلوب تصميمه مرتب وواضح يشجع الطلبة على عملية التعليم.			
٥	ملائمته مع مستوى نضج الطلبة.			

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
٦	انتهاء كل موضوع بخلاصة ملائمة تساعد الطلبة على استيعاب وفهم المادة.			
٧	مراعاة مبدأ التكامل والترابط في عرض موضوعات الكتاب.			
٨	يوفر أسلوب الدقة العلمية.			
٩	توفر عنصر التشويق والجذب للطلبة.			

المجال الخامس :انشطة الكتاب (التمرينات والتطبيقات)

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١	مراعاة التمرينات لأهداف المنهج بأبعاده الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية)			
٢	تساعد تمرينات الكتاب الطلبة على البحث والاستكشاف.			
٣	تراعي تمرينات الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.			
٤	تزيد تطبيقات الكتاب من فهم الطلبة للموضوع.			
٥	تسهم تمرينات الكتاب في إيصال المعلومات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة.			
٦	تساعد تمرينات الكتاب على جعل المتعلم محور العملية التعليمية.			
٧	تقدم تمرينات الكتاب الأدلة حول أداء المتعلم.			
٨	تتنوع تمرينات الكتاب بين الأسئلة الموضوعية والمقالية وغيرها.			
٩	شمولية تطبيقات وتمرينات الكتاب لمحتوى المادة العلمية.			
١٠	تتلاءم تمرينات الكتاب مع الزمن المخصص لها.			
١١	تتدرج تمرينات الكتاب من البسيط الى المعقد.			
١٢	تمهد تمرينات موضوع معين لموضوع نحوي آخر في الكتاب.			
١٣	تحفز أنشطة الكتاب على تنمية التفكير الأبداعي لدى الطلبة.			
١٤	تساعد أنشطة الكتاب مدرسي المادة في التعرف على خبرات الطلبة			

			السابقة.
١٥			تربط أنشطة الكتاب بين خبرات الطلبة السابقة بالخبرات الجديدة.
١٦			تستثير أنشطة الكتاب دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.

المجال السادس : شكل الكتاب وإعداده وإخراجه

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١	جاذبية الغلاف الخارجي للكتاب			
٢	تذكر على غلاف الكتاب أسماء المؤلفين ودار النشر وسنة الطباعة.			
٣	يحتوي الكتاب على فهرس يعرف الطلبة على موضوعات الكتاب بسهولة ويسر.			
٤	مناسبة ورق الكتاب من حيث اللون والوزن والملمس.			
٥	وضوح طباعة الكتاب من حيث مقاس الحروف.			
٦	اهتمام الكتاب بإظهار العناوين والمفاهيم الرئيسية.			
٧	يرزم بطريقة متينة ويمنع من تفككه.			
٨	أرقام صفحات الفهرس مطابقة مع صفحات الكتاب.			
٩	ينسجم تصميم الكتاب مع المضمون والمحتوى.			
١٠	يتناسب حجم الكتاب مع مستوى الطلبة.			
١١	سلامة غلاف الكتاب من الأخطاء المطبعية و اللغوية.			
١٢	وضوح عناوين الموضوعات.			

ملحق رقم (٥)

أسماء الخبراء (بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية) الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ. د أحمد عبد المحسن الموسوي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٢	أ. د سلام ناجي الغضبان	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٣	أ. د سلمى مجيد حميد العبادي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٤	أ. د عبد الواحد حميد الكبيسي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ. د علي موحان عبود	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
٦	أ. د فاطمة كريم عبد الحسين	طرائق تدريس الانكليزي	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٧	أ. م. د أمجد عبد الرزاق حبيب	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	أ. م. د رجاء سعدون زبون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
٩	أ. م. د علي عبد داخل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ذي قار قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	أ. م. د غسان كاظم جبر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
١١	أ. م. د محمد مهدي الغراوي	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة ميسان/كلية التربية
١٢	أ. م أنوار صباح عبد المجيد	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية
١٣	أ. م حيدر عبد الزهرة علوان	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية

Abstract

This study aims to: (evaluate the Arabic language grammar book for the fifth grade literary according to suggested standards for the quality of the textbook), where the researcher used the descriptive methodology that is compatible with the nature of the current study, using the questionnaire as a tool to study it after determining the original population consisting of teachers of the Arabic language subject For the fifth literary class in intermediate schools and high schools in Missan governorate, the number of which is (74) teachers, And due to the smallness of the research population , the researcher took the whole population to be a sample for his study, and after excluding the members of the experimental sample, the main sample became (60) a teacher. The questionnaire consisted of (86) items divided into six domains:

- 1- Aims (13) criteria
- 2- Introduction of the book (12) criteria.
- 3-Content of book (24) criteria.
- 4-language and style of the book (9) criteria.
- 5- Book activities - exercises and applications (12) criteria.
- 6- The book's format and its output (12) criteria.

To analyze the data, the researcher used the Statistical Package for Educational and Psychological Sciences (Spss) program, and the study reached the following results:

- 1- The international quality standards were not available in the literary grammar book of the fifth grade Arabic language.
- 2-Book authoring committee did not take into account many important criteria that directly develop students' lives.

- 3- The authoring committee focused on the aims of the Arabic language and neglected many of the book's other goals.
- 4- Book lack to an introduction that clarifies to the subject teachers and students the purpose of teaching it, and does not give a general idea of the book's content.
- 5- There are failures in the content of the book, as many weaknesses and deficiencies in the content of the book were evident in this study.
- 6- The language of the book needs to be reformulated and modified.
- 7- Exercises and applications of the book are not appropriate for the number of study hours, and the classes allocated to the materials of content are not appropriate.
- 8- The book is well distinguished, accurate, attractive, modern and quality in printing, paper and binding, and this is what the current study showed.
- 9- Finally, the study came out with the absence of a unified scientific base for selecting subjects in the fifth grade of literature based on the quality criteria of the textbook.

In light of these results, the researcher recommends the following:

- 1- The general objectives of the book must be set at its beginning, and it is necessary to achieve these aims.
- 2- The necessity to include the introduction to the book with an explanatory summary that shows teachers and students the topics of the book.
- 3- The researcher recommends that the General Curriculum Directorate should be informed of the latest studies that deal with the evaluation of books, in order to benefit from the results of studies to keep pace with the international quality of the school curricula.

- 4- Reconsider with the Arabic language grammar text book for literary fifth grade.
- 5- Necessity of enriching the book's content with examples, exercises, and explanatory explanations.
- 6- Need to take into account the opinions of Arabic language teachers in improving this book.

In light of the study conducted by the researcher suggested, the following:

- 1- Conducting a study similar to the current study on recently authored Arabic language books.
- 2- Conducting a comparative study of the Arabic language grammar book for the fifth literary class in Iraq with the same book in other Arab countries.
- 3- Conducting an experimental study in teaching methods on the fifth literary students in the subject of Arabic grammar.
- 4- Interest of researchers and specialists in the Arabic language in such evaluative research for Arabic language books and curricula, and not to neglect them.

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Missan
College of Basic Education
Department of First Classes Teacher
Postgraduate Studies**



**Evaluating of Arabic language grammar book for the
fifth literary class according to suggested criteria for
the quality of the textbook.**

**A Thesis Submitted by
Ahmed Naeem Sada**

**To Council of College of Basic Education, University of Missan in
Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master
of General Curricula and Methods of Teaching**

**Supervised by
Prof Dr. Najem Abdullha Almusawi**

2021 A. D

1442 H.